

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## رأس المال

كلفة تمويل الاقتصاد اللبناني

- عامر محسن
- عن استقالة الحل
- السلامي و«الإصلاح»
- ربيع فخري
- اقتصاد المنصات الإلكترونية
- غسان دبية
- التكشف مرة أخرى
- او مرة أخيرة



باسيك لن يطلب اللقاء... والحريزي إلى تصريح أعماله من السراي [4]

## التسوية الرئاسية بلا غطاء سعودي [2]



## شبكة بامرة ضابط تبييض سجله عملاء

[5-4]

ذكرى



جلسة 27  
تموز 2006  
الحكومة  
تنجو من فخ  
مؤتمر روما

6

تحقيق

خمسة  
متهمدين  
يحتكرون  
التراخيص  
في «الطاقة»

8

10

رياضة

العودة إلى  
قانون «1+2»  
«المصلحة  
الوطنية»  
تنتصر على  
الجشع



17

اليمن

غريفيث يتوقع  
«سلاماً» قريباً:  
تفاؤل لا يسند  
الميدان

22

رجل



هايم... نجمة  
«الإغراء البلدي»







## 12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

# الحكومة تنجو

البرية والاكتفاء بتشديد الغارات الجوية، في السياسة، قدمت فرنسا مشروعاً إلى مجلس الأمن تضمنت نشر قوات متعددة الجنسيات مع الجيش اللبناني في منطقة عازلة من الجهة اللبنانية من الحدود. في جلسة مجلس الوزراء، غداة مؤتمر روما، رفض وزراء حزب الله واهل والرئيس اميل لحود تبني الحكومة لخطاب الرئيس فؤاد السنيورة

الحل الشامل، وأن أقول إنني موافق عليه، كلا إننا لست موافقاً على حل وتعديل مهامها، هذا البند غير موافق عليه.

**مروان حمادة:** كله يبدأ بوقف لإطلاق النار، إذا لم يبدأ وقف إطلاق النار كل هذا ترميه.

**فنيان:** عودة النازحين مرتبطة بهذا النص (تعزيز القوات الدولية).

**لحد: هم يريدون الناتو اليس كذلك؟ المر: نعم يريدون الناتو**

**مهم:** لماذا ترك النازحون بيوتهم؟ فنيان: بسبب العدوان الإسرائيلي. **مهم:** وهل تريد أن تقيهم نازحين من دون العودة إلى بيوتهم؟ فنيان: النص يقول ذلك وليس أنا، النص بصر على عودة النازحين، وأن دور هذه القوات تأمين عودة النازحين، أقراوا النص جيداً يا إخوان، اعطوني وقتاً، أريد أن أتأقش هذا النص مع

**مهم (الموسم)**



النار الساعة العاشرة، عند الساعة الحادية عشرة لا أحد ولا قوة في الكون تستطيع أن تمنع أي جنوبي أن يعود إلى منزله، لا مجلس الأمن ولا غيره، إذا كان هذا النص يربط عودة النازحين بالقوات الدولية، نحن معك أو أنتي انتقص من دور مجلس الوزراء.

**مهم:** يا حاج (متوجهة للوزير فنيان) وقد اختير من هذا المجلس عودة النازحين بالقوات الدولية، نحن معك أو أنتي انتقص من دور مجلس الوزراء.

**مهم:** يا حاج (متوجهة للوزير فنيان) وقد اختير من هذا المجلس عودة النازحين بالقوات الدولية، نحن معك أو أنتي انتقص من دور مجلس الوزراء.

**مهم:** يا حاج (متوجهة للوزير فنيان) وقد اختير من هذا المجلس عودة النازحين بالقوات الدولية، نحن معك أو أنتي انتقص من دور مجلس الوزراء.

**مهم:** يا حاج (متوجهة للوزير فنيان) وقد اختير من هذا المجلس عودة النازحين بالقوات الدولية، نحن معك أو أنتي انتقص من دور مجلس الوزراء.

**لحد:** أسأل وزير الخارجية، هل يعنون بهذا البند تعبير المهام Finnul أنتي كالمسابق وتعزيرها.

**فنيان:** واللله الموضوع ليس شخصياً، هناك موقف سياسي يجب أن نتخذه. **مروان حمادة:** هناك الخطبة التي يفتخ بها يا بيا خوزقة كاملة بالخطاب، إذا لم نخرج بموقف موحد، على الأقل أن نخرج بموقف أن الحكومة اللبنانية طلعت صلاخ: عندئذ يصبح قرار فتنة أكثر أمراً هو قرار المصلحة لبنان والعودة النازحين.

**لحد فتحة:** معالي الوزير (صلوخ) أنت قرات الخطاب ووافقت عليه بأكملها.

**صلاخ:** قرأنا الخطاب وكانت هناك ملاحظات. **السنيورة:** إما هناك خطاب باسم لبنان وإما رئيس الحكومة لا يتكلم، أنتي أعطيك البلد غير مستعد للمفاوضة مع أحد، نسكت. ياخذ الجميع قرارات خارج سبخرج ويقول إننا اعترضنا على خطاب دولة الرئيس.

**السنيورة:** محمد (فنيان) أنت اعترضت.

**فنيان:** أنا تكلمت بالمبدأ. **السنيورة:** قالوا لي إن محمد (فنيان) اعترض على الخطاب. **فنيان:** كلا غير صحيح، لاحقاً تسمع الذي قلته، نحن نسجل موقفاً مبدئياً، دولة الرئيس أنت القيت خطابك وأوصفت الرسالة التي تريدنا إلى المجتمع الدولي، والمواقف التي أعلنتها، إذا المجتمع الدولي يريد أن يتفاعل معها، لنرى رد فعله، لا تضطر إلى أن تناقش التفاصيل، لأن هذه

في العاصمة الإيطالية، المخرج الذي حاك دون انقسام الحكومة تمك في إصدار بيان اعتبر أن الأفكار التي طرحها رئيس الحكومة في روما هي عبارة عن عناوين عامة وعندما تطرح بالتفصيل تجري مناقشتها في مجلس الوزراء. ويتخذ القرار المناسب في شأنها. وهكذا انتهت الجلسة إلى تأكيد وحدة الموقف الوطني في

التفاصيل لم تناقش ولدينا اختلاف على مضمونها، إذا أردت أن تناقش على هذا النحو سنضطر للقول إننا غير موافقين، إذا أردت أن نخرج بصيغة متفقين، نقول الصيغة التي قال عنها الدكتور خالد قباني. **مروان حمادة:** بالنتيجة، إما هناك حكومة لبنانية وإما لا توجد حكومة لبنانية، بالتالي أتصور أن في إسرائيل هناك حكومة، يجتمعوا ويقرروا، ويقولوا إنه تم اتخاذ القرار بالغالبية، من دون أن يقولوا من مع ومن ضد، أما نحن حكومة توجهت إلى روما وقدمت صيغة مرتبة جداً فتفتح أفاق استعادة الأرض. لنترك هذه المرونة للدبلوماسية اللبنانية، والدليل على ذلك أن معالي وزير الخارجية لم يترجم عندما قرأ الرئيس السنيرة الخطاب، لذلك أرجو الأخ محمد (فنيان) أن نخرج بصيغة أن هناك وفاقاً حول هذا الخطاب، وإلا لا يمكننا المفاوضة لأن رئيس الحكومة يفتخ بمصداقيته بالفاوض يجب أن نعطي اللبنانيين ثقة أن هناك حكومة موحدة في مقاومة العدو، وموحدة أيضاً على المفاوضات مع مجلس الأمن، نحن لا نمرح بل نتكلم مع دول كبرى، مع مؤسسات دولية، تأخذ الأمور كأنها انتخابات في جبل لبنان.

**فنيان:** يا والله الموضوع ليس شخصياً، هناك موقف سياسي يجب أن نتخذه. **مروان حمادة:** هناك الخطبة التي يفتخ بها يا بيا خوزقة كاملة بالخطاب، إذا لم نخرج بموقف موحد، على الأقل أن نخرج بموقف أن الحكومة بغالبيتها أتت الخطاب، ويبي رئيس الوزراء على مصداقيته. **جوزف سركيس:** نتمنى على إخواننا بحزب الله أن يدفعوا معنا للخروج بموقف وطني موحد من هذا الموضوع.

**فنيان:** تمسكتا بالوحدة الوطنية، لا يقل حرصاً عنك معالي الوزير (سركيس). تناقش مسائل سياسية لا بل مصيرية، لا أريد أن أعطيك كلاماً وأقول لك بالنهاية أنني لا أستطيع أن التزم. تريدني أن أأخذ الخطاب لدى الإخوان وأناقش معهم ومن ثم أحضر النتيجة لا مانع لدي، إذا كنتم مصريين على التصويت على خطاب هذا موافق.

**طاراد حمادة:** إذا كان مطلوباً من الحكومة أن تناقش الخطاب، نعقد جلسة لاحقة.

**السنيورة:** يا طراد (حمادة) نحن نتكلم الآن والبلد يحترق، نحن حكومة لا داعي أن نتفاوض أو نتكلم مع أحد. **سامي حداد:** هناك 7 أفكار مطروحة في كلمة دولة الرئيس، وهناك فكرة تتعلق بالقوات الدولية، لنطرحها للمجلس الدولي، والمواقف التي أعلنتها، إذا المجتمع الدولي يريد أن يتفاعل معها، لنرى رد فعله، لا تضطر إلى أن تناقش التفاصيل، لأن هذه

في كلمة دولة الرئيس، وهناك فكرة تتعلق بالقوات الدولية، لنطرحها للمجلس الدولي، والمواقف التي أعلنتها، إذا المجتمع الدولي يريد أن يتفاعل معها، لنرى رد فعله، لا تضطر إلى أن تناقش التفاصيل، لأن هذه

بيننا، يجب أن نجد الطريقة شعبنا يتنظر منا هذا الشيء من غير الممكن أن نخرج من هنا وكل واحد يشتم الآخر، هل تعلمون معنى ذلك؟ **السنيورة:** أنا أؤكد لك فخامة الرئيس أننا لم نلتزم مع أحد ولم يعرض علينا أي شيء محدد إطلاقاً. **لحد:** إما أن نتخذ قراراً الآن وإما

**مروان حمادة: إما الموافقة على الخطاب ككل وإما رفض الخطاب كما هو**

الأفضل عندما تصبح الأمور جدية تعود لمجلس الوزراء، وهكذا يكون الجواب عندما يسألوننا. **مهم:** نحن مجلس وزراء، وليس لعب ولا صغار. **لحد:** تريدني أفتعال مشكل. **وزراء:** لا، لا، لا...

**لحد:** الحل، عندما نخرج من هنا سيسالوننا هل تريدون قوات رابعة، نقول إن هذا موضوع يعود إلى هنا، نؤيد كلمة الرئيس السنيرة، وإذا كان هذا يعني كذا، كلا هذا لا يعني كذا، لأنه إذا كان هناك قرار من هذا النوع، يجب أن يعود إلى مجلس الوزراء. **مروان حمادة:** يا فخامة الرئيس، أنت تعلم أنه في نهاية الشهر سنذهب اليونيفيل، نحن نريد أن ندرس هذا الموضوع بالطريقة التي يفتخ بها يا بيا للجلس على الطاولة لناقشوا معنا، خطاب والقي، إما أن يتناهن مجلس الوزراء أو لا يتناهن، حسناً، إذا أراد البعض أن يقول إنه يتخطف أنا أكثر من هذا الموضوع.

**صلاخ:** زيادة العدد ستكون لليونيفيل الموجودة. **فنيان:** فوراً (صلوخ) هل أنت قريب من اورشليم؟ قالوا لنا بالعربي لا نعرف إذا كانوا سيمجدوا أم لا، يمددوا أسبوعاً أو 10 أيام، في نهاية الأسبوع لا يكون هناك يونيفيل، يا فوزي (صلوخ) الذي يريد قراراً منا يجب أن يأتي إلى مجلس الوزراء. **لحد:** هناك حل، أن هذا الخطاب الذي حصل، إذا حصل أي شيء بالمستقبل لأجل الأمم المتحدة تصبح قوة رابعة، تعود إلى مجلس الوزراء. **فنيان:** نضيف هذا الشرط، والأمر الثاني عودة النازحين ليست مرتبطة بأي شرط.

**السنيورة:** أعوذ بالله يا محمد (فنيان). **مروان حمادة:** أنا لا أقبل بإضافة أي شرط. **لحد:** لا تريد أن نخرج من هنا مختلفين، سمعنا أنهم ضربوا طائرة، وبدأت الوقت نخرج من هنا مختلفين، وعندئذ كل واحد يقول لماذا مختلف، أن نبحث بجس الملائكة، لأجل ذلك موضوع من هذا النوع، أو نصح بان نخرج من هنا ب انصنع في ما

# من فخر مؤتمر روما

مواجهة الحرب الإسرائيلية وكأفت الحكومة السيورة بمتابعة المفاوضات الجارية ضمن الأطر المتفق عليها. عرضت «الأخبار» في عددها يوم السبت الماضي، الجزء الأول من أبرز مناقشات جلسة 27 تموز 2006، وتعرض في هذا الجزء الثاني والآخر مناقشات الجلسة نفسها، قبل أن يرفعهارئيس الجمهورية اميل لحود

عندما تطرح على نطاق البحث. فنيان: ليس لدي أي مانع، ولكن أريد أن أضيف مسألتين أن أي مشروع يصدر عن مجلس الأمن يجب أن يناقش في مجلس الوزراء، وعودة النازحين، طبعاً هذا موجه لمجلس الأمن، من الذي سيحضر تعديل القوات الدولية، لا أنا ولا أنت، وعودة النازحين غير مرتبطة بأي شرط. **مروان حمادة:** أريد أن أدخل بمضمون الخطاب.

**لحد:** يجب أن نخرج مجتمعين. **السنيورة:** نخترع مشاكل لا وجود لها. فنيان: أحد البنود التي عرضتها

رايس، عندما تكلمت عن موضوع القوات الدولية تكلمت عن القوات الدولية بهذه المهام وموضوع خلال 3 أشهر، وحددت هذا الوقت، أول مرحلة من مراحل عملها لأجل التمهيد لعودة النازحين، هذا الكلام صر.

**فنيان:** أي تعديل بمهام القوات الدولية يجب أن تعود إلى مجلس الوزراء، وعودة النازحين تكون فور وقف إطلاق النار. **كلامه وزير:** كلنا مع ذلك. **السنيورة:** يحكيكم العافية (وهي بالخرج من القاعة) عندما نقول هكذا معنى ذلك أنك طعنت (متوجهاً إلى فنيان).

**لحد:** إننا نؤيد الخطاب وكل شيء يعود إلى مجلس الوزراء. **محمد الصفدي:** من المفروض أن نوافق على مضمون، ليس أن نوافق، بل نؤكد تاييداً، نؤيد هذا الخطاب بكامل مضمونه، ونؤكد أن كل القرارات ستعود إلى مجلس الوزراء



UNITED NATIONS      NATIONS UNIS

**United Nations Relief and Works Agency  
For Palestine Refugees (UNRWA)**

The procurement office, Lebanon field invites approved category “A” In MOPW &/or CDR to submit their bids.

**Project: Construction of a new School compound in Mieh Mieh (Saida)**  
**Issuing Date:** Wednesday 25 July 2018  
**Queries Deadline:** Wed 8 August 2018  
**Closure Date:** 12:00 Noon Tues 14<sup>th</sup> August 2018

**Tender fees: \$ 1500 Non-refundable**

Upon presenting a written authorization. Interested, eligible Contractors may collect a complete set of tender documents from the procurement construction office, Lebanon field office Bir Hassan, facing sportive city, 01-830400/1 Ext:5154/ 5107 (Monday till Friday: 7:30-13:30).

تحقيق

# خمسة متعهدين يحتكرون التلزيما في «الطاقة»

تُجري وزارة الطاقة ايام الاربعة والخميس والجمعة المُضيلة مناقصات لتلزيما اعمال تركيب خطوط توتر ومحطات تحويل هوائية واجهزة اإارة عبر إدارة المناقصات في التفتيش المركزي. تُفيد المعلومات أن هذه المناقصات محصورة بخمسة متعهدين فقط من المتوقع أن يتقاسموا «عناهم» هذه التلزيما. هؤلاء، اعتادوا منذ عام 2012، أن يتلزموا اشغالا للوزارة عبر دفتر شروط اعدته الاخيرة على «قياسهم». خلافا لتوصيات إدارة المناقصات ودويان المحاسبة

من هم المتعهّدون الخمسة؟ \*غازي عارف المُنذر (شركة المنذر للتعهّدات والتجارة - مونتراكو) \* مؤسسة المهندس جورج صفيير \* عصام محمود الامين (شركة أفكو للمقاولات والتجارة العامة) \* ليئا سمير متي (شركة تراكوم) \* غسان سعيد فرحات (شركة فرحات غروب)

بضرورة التحرك لتقويم الوضع الحالي.

**الوزارة متمسكة بالشرط الإضافي**

بتاريخ 2018/6/12 اصدرت إدارة المناقصات في التفتيش المركزي، المذكورة رقم 2018/15، اعادت بموجبه

جملة من ملفات التلزيما (اشغال غب الطلب إنارة عامة (LED) على كافة الأراضي البنائية، اشغال غب الطلب لتركيب اجهزة إنارة عامة على الطاقة الشمسية على كافة الأراضي البنائية، اشغال غب الطلب لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل هوائية في محافظات البقاع وبعليبك الهرمل، الشمال وعكار، الجنوب والنبطية، وجبل لبنان) إلى وزارة الطاقة والمياه للأخذ بمضمون توصية النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة واعادة هذه الملفات إلى إدارة المناقصات مصححة للإعلان عنها وفقا للاصول، إلا أن وزارة الطاقة والمياه اصرت على إبقاء الشرط الإضافي كما هو، متجاهلة بذلك توصية النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة وملاحظات إدارة المناقصات في هذا الشأن؛ انطلاقا من هنا، تتجه الوزارة إلى إجراء مناقصات لتلزيما الأشغال المذكورة اعلاه في الأول والثاني والثالث من الشهر الجاري، وفق المعتاد؛ على أن تكون النتيجة محسومة للمتعهدين الخمسة المعهودين.

**رئيس مصلحة التجهيز يخالف القانون**

يحرص مُنظمو هذه التلزيما في وزارة الطاقة على تنظيم المناقصات

على صعيد المحافظات لا الإقصية، وذلك سعياً إلى رفع قيمة المشاريع المزمع تنفيذها وبالتالي رفع تصنيف المقاولين المُستهدفين من المناقصات. لذلك، تكون درجة المقاولين من الفئة الأولى المُستهدف شبه الوحيد لتلزيما الوزارة التي تنظمها على صعيد المحافظات، بحسب عدد من الاختصاصيين، فإنّ تلزيما تركيب خطوط التوتّر والمحطات الهوائية وغيرها لا تعدّ أعمالاً مُعقّدة، إذ يمكن اعتماد مناقصات تلزيماها على صعيد الإقصية لا المحافظات. وبالتالي، يمكن لعشرات المقاولين من الدرجة الثانية التقدّم إليها. الجدير ذكره أنّ إجراء المناقصات على صعيد المحافظات يستوجب أن تكون الأعمال مترابطة.

تلقت توصية النيابة العامة في هذا الصدد إلى مخالفة رئيس مصلحة التجهيز الكهربائي في وزارة الطاقة والمياه لإحكام المرسوم رقم 3688، إذ يُقوم بإلغاء درجات الصفقات العامة واعتماد درجة جديدة يجمع كل الصفقات لأشغال غير مترابطة فنياً وذلك بهدف زيادة حجم الصفقة لتصبح قيمتها عالية بما يبرر

وضع شرط إضافي عملاً بالمادة 10 من المرسوم ذاته. بمعنى آخر، كان رئيس المصلحة يجهد إلى زيادة حجم المناقصات عبر ربط اشغال غير مترابطة بهدف استقطاب الدرجة الأولى من المقاولين، فيما كان يردّ على أسئلة إدارة المناقصات بخصوص هذه الملفات بعبارة «هذا ما قرره معالي الوزير»، على حدّ تعبير المصدر.

**النيابة العامة تساهلت مع الوزارة؟**

مصادر قانونية رأت أنه يتوجب على النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة أن تصدر قراراً واضحاً بوقف هذه المخالفات، وتبلغه إلى إدارة المناقصات، إلّا أنها اصدرت توصية مخففة ولم تلزم الوزير بتخليقها على رغم الشوائب والمخالفات التي ذكرتها في مضمون التوصية. وقد حاولت «الأخبار» التواصل مع الوزير أبي خليل ومستشاريه للوقوف على تفاصيل هذه الوقائع، إلا أنها لم تلق جواباً.



ديوان المحاسبة: الشرط الإضافي يحدّ من المنافسة ويحصرها بفئة معينة (هرون طحطح)

# مفكرة

## فخار راشيا يتحدّث الزوال



كما في كل مناسبة، تتصدر حرفة صناعة الفخار احتفاليات راشيا الفخار (قضاء حاصبيا). المهرجان الصيفي السنوي «صيفية راشيا»، افتتح فعالياته لهذا العام بدورة تدريب على صناعة الفخار اليدوي الذي تشتهر به البلدة حتى حملت اسمه بسبب تراب الصلصال المتوفّر فيها، وتوارث سكانها لهذه الحرفة منذ عشرات العقود. الدورة تشكل جزءاً من سلسلة دورات تنظّمها «التعاونية الحرفية لإنتاج وتسويق الفخار» في البلدة التي تأسست قبل ثلاث سنوات بهدف المحافظة على الحرفة المهددة بالإنقراض وتشجيع الأجيال الصاعدة على تعلّمها لاستثمارها كإرث جماعي ومكسّول اقتصادي. رئيس التعاونية ومعلم الفخار وسيم خليل وآخر «الفواخرجة» أديب الغريب وجهاد إسبر يسعون لإعادة إحياء الحرفة التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم ولم يستطيعوا نقلها إلى أولادهم بسبب تغير ظروف العيش. ولفت خليل إلى أن الحرفة «الفواخرجة» حرفة عائلية يكتسبها الأبناء منذ الصغر ويخضعون للتدريب لسنوات عدة لكنفسوا تقنياتها من جبل التربة إلى تحت القطعة على «برمة» الدولاب إلى شئها في «العاكوشة» أي الفرن. عدم انتظام الأبناء في التدريب أدى إلى انخفاض الكميات التي بات ينتجها «الفواخرجي» بفرده والخشية على مصيرها بعد مغادرة صنّاعها الحاليين.

## باسيك: سفير للمياه الدبلوماسية

اليوم تكتل لدينا وزارة الخارجية ووزارة الطاقة ويفترض بقاء هاتين الوزارتين مع تكتلنا الوزاري. أن لدي اقتراحاً، نظراً إلى أهمية الموضوع الاستراتيجية. بأن يتم تعيين سفير فوق العادة بوزارة الخارجية، مسؤول عن موضوع المياه الدبلوماسية، لأن هذا أمر يتعلق ليس فقط بمصلحة لبنان الوطنية، إنّما بموقع لبنان الاستراتيجي بموضوع المياه». كما انتقل باسيل إلى الهرمل، حيث تفقد دير مار واعتبر باسيل أن «موضوع المياه في لبنان أكثر من استراتيجي، والعناية به يجب أن تكون كبيرة للدخل والخارج، ولكوننا

دشّن الوزير جبران باسيل، ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال، مشروع سد وبحيرة اليمونة، الذي كان قد وُضع الحجر الأساس له في عام 2009، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري، الشيخ حسن المصري، والوزيرين سيزار أبي خليل وحسين الحاج حسن، والنواب: جميل السيد، الوليد سكرية، ابراهيم الموسوي، إيهاب حمادة وإدغار المعلوف، وعدد من فاعليات المنطقة. واعتبر باسيل أن «موضوع المياه في لبنان أكثر من استراتيجي، والعناية به يجب أن تكون كبيرة للدخل والخارج، ولكوننا



### اعتصام للتأجيد في امتحانات الطيران للمطالبة بتوظيفهم

نقّد الناجحون في امتحانات مجلس الخدمة المدنية للتعين في وظائف شاغرة في المديرية العامة للطيران المدني في مطار رفيق الحريري الدولي، اعتصاماً أمس أمام جسر الكوكودي - طريق المطار. لطلّابة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بتوقيع مرسوم توظيفهم. وأعلن الناجحون في المباراة المفتوحة التي نظّمها مجلس الخدمة المدنية في ربيع عام 2017، «أنه من أكثر من شهرين على وصول مرسوم تعييننا إلى قصر بعيدا للحصول على توقيع الرئيس ميشال عون. غير أن المرسوم مجمّد في القصر الرئاسي بذريعة عدم وجود توازن طائفي



بين الناجحين» كما قال المتحدث باسم المعتصمين كارلوس طانيوس. وأضاف: «هذه الوظائف وبحسب الدستور، لا ينطبق عليها أي توزيع طائفي، لأنها وظائف من الفئة الرابعة ولا تتضم شروط التقدم إليها من خلال مجلس الخدمة المدنية على أي شرط طائفي». وطالب المعتصمون الرئيس عون بإتصافهم والتوقيع على المرسوم «القانوني» برأيهم. معلنين «استمرارهم بالتحرك للمطالبة بحقهم» واللجوء إلى «الاعتصام المفتوح» إذا لم «تتم الاستجابة لمطلبهم في القريب العاجل».



### محمد الشيخ يفتتح الإنشاء الروحي في صور

غضّ المسرح الكبير أول من أمس، بالجماعير التي تقاطرت إلى مركز باسل الأسد في مدينة صور لحضور أسبسية الإنشاء الروحي الذي



أحياما الشاب محمد الشيخ تحت عنوان «عُفران». الأسمية التي معناها «الحركة الثقافية في لبنان»، والملقّى الثقافي اللبناني، أنبات بولادة فنّ جديد وصل إلى مدينة الأجدية والحرف. وقد حضر الأسمية كل من رئيس الحركة الثقافية الشاعر بلال شرارة، ورئيس الملقّى الثقافي الشيخ فضل مخدر، ورئيس المنقطة التربوية في الجنوب باسم عباس

ورئيس اتحاد بلديات قضاء صور حسن ديق، والمستشار الثقافي الإبراهيمي محمد مهدي شريعتمدار وممثل الطران ميخائيل أبرص، الأب سعيد طانيوس. افتتحت الأسمية الروحية بمقطوعة موسيقية. ثم بالصعيدة التي اختارها لكبار الشعراء المخضرمين والشباب، وبالحلقة الموسيقية المميزة بقيادة المؤلف والمحن مهدي كلاس. وعزف كل من جوزيف كرم وجاد بعوين وبنشار إدريس ومهدي الساحلي ومارتشلو رامح ومحمود الجواد ومحمد ضاهر.

تايم أوت

العودة إلى قانون «1+2»

«المصلحة الوطنية» تنتصر على الجشع



فران قاتك لاجله الكليوت (رشيف)

عادت بطولة لبنان لكرة السلة إلى صورتها السابقة مع إقرار اعتماد لامبيت اجنبيبة اثبتت على ارض الملعب، وهو قرار ربما يكون افضل ما اتخذه الاتحاد اللبناني الحالي منذ انتخاب لجنته الإدارية. سلّة منت الفوائد الإيجابية للمبة وسليات قليلة برايا الكثير منت الخبراء والمتابعين

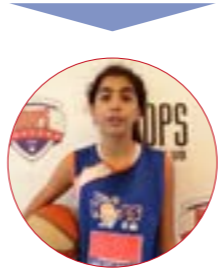
شريك كريم

«اللعبة عادت لإبناؤها، والبطولة عادت لبنانية»، بهذه الكلمات علّق مدرب معروف بفرحة على قرار الاتحاد اللبناني لكرة السلة بالعودة للاعتماد على اجنبيين اثنين على ارض الملعب، إلى اجنبي ثالث احتياطي، ابتداء من الموسم الجديد الذي ينطلق في تشرين الأول المقبل قرأ قاتل من أجله كتيرون، إذ منذ اللحظة التي أقر فيها اعتماد ثلاثة لاعبين اجنبي على ارض الملعب، حاول اللاعبون المحليون المقاومة، لكنهم ما لبثوا أن رضخوا لأنديتهم، وعمل كل واحد منهم بعدها بشكل فردي على حماية مصالحه الخاصة.

أرض الملعب، فيشرح أسفاً: «كانت المهمة الوحيدة للاعبين اللبنانيين هي البحث عن ستوغين لتحرير الكرة إليه، أو تدوير الكرة لتفريغه بشكل يمكنه التسديد براحة تامة.» ويتابع: «طبعاً كان زميلنا الأميركي هدافاً مميّزاً، لكن تخيل أنه في إحدى المباريات أخذ على عاتقه 72% من نسبة محاولات الفريق، ولم يكن موفقاً إلا بنسبة 20%، ما أدى إلى خسارته للمباراة.»

لا يمكن نكران الدور الإيجابي لوجود عدد أكبر من الاجانب على ارض الملعب

أرض الملعب، أقلّه من خلال تأمين الاستعراض وردم الهوة بين الفرق، بحيث كانت غالبية المباريات متقاربة المستوى والنتائج في الموسمين الأخيرين. وهذه المسألة سعت إليها الجهات المتفحّعة من اللعبة تسويقياً، وهي لا تُخلم على هذا الموضوع، إذ كل من يعمل في الباسكت يخدم مصلحته من دون النظر إلى المصلحة العليا. لكن وصف الوضع السابق بالمخجل بحق ثلاثة لاعبين اجنبي، فيعود إلى أيام بورة كبل اللبالية التي شارك فيها مع فريق تيريل ستوغين، بحسب ما يقول. هو أعطى هذا التوصيف لفريق الحكمة أكبر على أرض الملعب، وعن حقوق



لبنانيات في «NBA JUNIOR»

لا يختلف اثنان على أنّها يجريه داخل الاتحاد اللبناني لكرة السلة، لا يتصله عن السياسة، وتعود جذوره إلى قبل نحو عامين. وتحديداً إلى انتخابات الاتحاد حيث كان الصراع محتدماً بين لانتخب، الأولى يتراسها بيار كخيا ومدعومة من حزب القوات اللبنانية، اقا الثانية يراسها اكرم الحلبي ومدعومة من التيار الوطني الحر. فاز كخيا حينها، ثم دارت الأيام. جاءت بطولة آسيا للمنتخبات إلى لبنان، وبعدها نصّرت كل شيء

جاد طويك

الديون التي فاقت المليون ونصف المليون دولار والمشاكل الاتحادية أخرجت كخيا من الصورة. وأخيراً، انتهى «الأخذ والرد» داخل الاتحاد. صار اكرم الحلبي رئيساً، وطويك خليل أميناً عاماً للاتحاد. نحن الآن في مرحلة جديدة دخلها الاتحاد اللبناني لكرة السلة. اللجنة الإدارية التي وافقت على استقالة الرئيس (السابق) بيار كخيا قبل أسابيع،

كاس النخبة

انطلقت مسابقة كاس النخبة لكرة القدم بمفاجأة «جبيلية»، يوم السبت الفائت، حين فاز الإخاء الأهلي عاليه على العهد بحصولين جرينين هما محمد قرحاني ومحمد عطوي في الخصوصا على الصعيد اعلی مستوى خصوصاً على الصعيد الاسيوي. اما المهاجم البلغاري مارتن توشيف قد قدم شوطاً اول جيداً قبل أن يغيب في الشوط الثاني ويتم استبداله. لكن لا شك أن المسؤولين في النادي ومن خلفهم الجمهور ينتظرون أكثر من مهاجمهم بعد ان تم توقيع العقد معه. جاء بعد ان تم التعاقد معه بناء مقاطع الفيديو التي شاهدها المدرب باسم مرمز واقنع به. أصر لافت في اللقاء كان الحساسية والتوتر غير المبرر الذي سيطر على بعض الفترات إلى جانب الخسوف. ورغم أن المباراة «صعبة»، فإن اعتراضات وتوتر الإخانيين انتقلت إلى مقعد الحس التهديفي العائلي للبرازيلي البرتو. أما مواظته ويعتبر فقد أظهر قدرات عالية في خط الوسط.

ورفضت عودته إلى رئاسة الاتحاد حين أراد ذلك، هي نفسها اجتمعت يوم السبت وانتخب اكرم حلبي رئيساً للاتحاد. بعودة سريعة إلى السوراء، الجميع يدرك أن خلافات الاتحاد تعود إلى بطولة آسيا وما ترتب عليها من مشاكل وديون، كما أنّ الجميع تحدث عن الاتفاق الذي حصل بين كخيا والحلبي في بطولة دبي الأخيرة، والذي كان من شأنه إيصال الحلبي إلى رئاسة الاتحاد «بهالقاضي»، وليس بالطريقة التي حصلت يوم السبت بحسب وجهة نظر الفريق القريب من كخيا. تقول أوساط سلوية إن «الصراع» داخل اتحاد السلة لا ينفصل عن التجاذبات العونية. القوانية المتزايدة في الأونة الأخيرة، وأن هذه الخلافات انسحبت إلى اتحاد السلة. بعد انتخابات الاتحاد في عام 2016 حصل تباعد بين كخيا والحلبي، ثم عاد وحصل اتفاق على هامش بطولة دبي قبل أشهر، أما اليوم فالأمور عادت إلى المربع الأول.

تسعة أعضاء في الاتحاد عقدوا جلسة استثنائية تم خلالها انتخاب الحلبي رئيساً، ملأ المقعد الرئاسي الشاغر بعد استقالة كخيا، ولكي لا «تكسر الجزّة» مع القوات اللبنانية تم انتخاب طوني خليل المحسوب على حزب القوات أميناً عاماً بدلاً من شربل زرق، وغازي بستاني رئيساً للجنة المنتخبات الوطنية. وعلى ضوء هذه التطورات أكدت أوساط مقربة من الاتحاد لـ «الأخبار» أنّ غياب الرئيس السابق بيار كخيا التي وافقت على استقالة الرئيس (السابق) بيار كخيا قبل أسابيع،

كاس النخبة

انطلقت مسابقة كاس النخبة لكرة القدم بمفاجأة «جبيلية»، يوم السبت الفائت، حين فاز الإخاء الأهلي عاليه على العهد بحصولين جرينين هما محمد قرحاني ومحمد عطوي في الخصوصا على الصعيد اعلی مستوى خصوصاً على الصعيد الاسيوي. اما المهاجم البلغاري مارتن توشيف قد قدم شوطاً اول جيداً قبل أن يغيب في الشوط الثاني ويتم استبداله. لكن لا شك أن المسؤولين في النادي ومن خلفهم الجمهور ينتظرون أكثر من مهاجمهم بعد ان تم توقيع العقد معه. جاء بعد ان تم التعاقد معه بناء مقاطع الفيديو التي شاهدها المدرب باسم مرمز واقنع به. أصر لافت في اللقاء كان الحساسية والتوتر غير المبرر الذي سيطر على بعض الفترات إلى جانب الخسوف. ورغم أن المباراة «صعبة»، فإن اعتراضات وتوتر الإخانيين انتقلت إلى مقعد الحس التهديفي العائلي للبرازيلي البرتو. أما مواظته ويعتبر فقد أظهر قدرات عالية في خط الوسط.



سيشارك أعضاء من فريق كخيا في جلسة اليوم وهم غير راضين عن ما حصل

العالم والنتائج الإيجابية للمنتخب خلال تلك الفترة عزّز دوره داخل الاتحاد. إضافة إلى عمله خلال الفترة الماضية على تسوية أمور

هناك ديون كبيرة على الاتحاد (رشيف - مروان بو حيدر)

لغفترات طويلة خارج البلاد، كما أيضاً بعدم قبول الهيئة الإدارية رغبته بالعودة عن الاستقالة، كما أنّ حضور الحلبي الذي ترأس لجنة المنتخبات الوطنية في الفترة السابقة تزامناً مع تصفيات كأس

المنتخب مع الاتحادين الآسيوي والدولي عندما كان المنتخب الأول مهدداً بالإيقاف نتيجة الديون المخراكمة على اتحاد اللعبة. وفي أول تصريح له عقب انتخابه رئيساً، قال الحلبي إنّه لم يكن هناك بديل مما حدث، كما دعا الرئيس السابق بيار كخيا إلى العودة وتسوية الأخطاء التي حصلت خلال بطولة آسيا الأخيرة، والعمل على تسكير الديون المخراكمة. وقال الحلبي إن الباب مفتوح لتسوية كل الخلافات السابقة وتقريب وجهات النظر. وفي هذا الإطار أكدت مصادر من داخل الاتحاد لـ «الأخبار» أن هناك خيبة حقيقية من جلسة الاثنين (اليوم) التي من المتوقع أن تشهد تجاذبات



مفاجأة «جبيلية» في بحدودن... الإخاء يسقط العهد

لبنان لم يكن مقلعاً، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المغربي جواد إسبن. أما السنغالي الجبل قديم في مباراة السبت للاعبين من زميله لكن العهد يحتاج إلى مدافع اعلی مستوى خصوصاً على الصعيد الاسيوي. اما المهاجم البلغاري مارتن توشيف قد قدم شوطاً اول جيداً قبل أن يغيب في الشوط الثاني ويتم استبداله. لكن لا شك أن المسؤولين في النادي ومن خلفهم الجمهور ينتظرون أكثر من مهاجمهم بعد ان تم توقيع العقد معه. جاء بعد ان تم التعاقد معه بناء مقاطع الفيديو التي شاهدها المدرب باسم مرمز واقنع به. أصر لافت في اللقاء كان الحساسية والتوتر غير المبرر الذي سيطر على بعض الفترات إلى جانب الخسوف. ورغم أن المباراة «صعبة»، فإن اعتراضات وتوتر الإخانيين انتقلت إلى مقعد الحس التهديفي العائلي للبرازيلي البرتو. أما مواظته ويعتبر فقد أظهر قدرات عالية في خط الوسط.

كبيرة، خاصة أن أعضاء من فريق كخيا سيشاركون في الجلسة، وهم غير راضين عن ما حصل، بالطريقة التي حصلت فيها الأمور، خاصة أن هناك أعضاء لم يشاركوا في الجلسة الاستثنائية، كما أن هناك أعضاء مستقيلين لم يُنظر باستقلاليتهم، ولم يتم انتخاب بديل منهم، وهم لا يزالون في الاتحاد ولا يشاركون وهو ما ترى فيه بعض الجهات خطأ قانونياً.

وتؤكد مصادر «سلوية» أن عدم الرضى ليس فقط من بعض الأطراف داخل الاتحاد، إنما من بعض الأوساط الرياضية. خاصة أن بعض الرؤساء السابقين لاتحاد كرة السلة بينهم جورج بركات كانوا قدن أعربوا في أيار الماضي خلال فترة احتدام الخلافات داخل الاتحاد عن رفضهم أي تسويات داخل اتحاد كرة السلة الحالي، ورغبتهم بخوض غمار انتخابات اللجنة الإدارية للاتحاد في حال استقالة اللجنة الإدارية الحالية. ومن المتوقع أن يكون هناك بعض الاعتراضات خلال الأسبوع المقبل، خاصة من الأطراف التي تعتبر أن ما حصل هو نتيجة لاتفاقات بين الأحزاب وداخل الاتحاد، ليس من شأنها حل مشاكل كرة السلة المخراكمة، إنما تحميل اللعبة المزيد من الأعباء. في أي حال، دخلنا مرحلة جديدة وحساسة ستعيبها كرة السلة اللبنانية، تمتد من الديون على الاتحاد إلى الوضع المالي الصعب لأكثر من خمسة أندية في الدرجة الأولى، وهي أمور بحاجة إلى حلول سريعة قبل بداية الموسم، وقبل عودة لبنان إلى استكمال المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم.

مقترحات الآخ

- حصلت «الأخبار» على نسخة من المقترحات التي تقدم بها نادي الإخاء الأهلي عاليه إلى اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهي كالآتي:
  - دعوة الأندية إلى اجتماعات مكثفة في الاتحاد لوضع خطة تسويقية تساهم بتأمين مداخيل إضافية.
  - توزيع حوافز مادية للأندية من عائدات النقل التلفزيوني.
  - تحمل الاتحاد بصورة استثنائية الموسم واحد فقط كتكاليف الحكام والملاعب لا سيما لبطولات الفئات العمرية.
  - السعي لدى وزارة الشباب والرياضة لتأمين مساعدات ثابتة للأندية.
  - التواصل مع وزارة الداخلية والبلديات للتعميم على البلديات والاندحادات البلدية بضرورة الالتزام بدعم أندية كرة القدم التي تقع ضمن نطاقها.
  - التواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي لبحث سبل دعم الأندية مادياً.
  - السعي لدى معالي وزير العمل وسعادة الوض العام للأمن العام لإعفاء الأندية من تكاليف أقامات المربين واللاعبين الأجانب.

















## نزيه أبو غزاش يوهيات ناقصة

### وماتوا مُستغيثين..

«إليهم: أولئك الذين ظلّوا مثابرين على وظيفة الحياة حتى فجر أربعمائهم الأخير. 2018/7/25»

ها: الأمواتُ انهُوا ما تَوَجَّحَ عليهم من ضرائب الحياة، وماتوا... بكوا، وماتوا.

ثمّ ها: الأمواتُ ما عادوا يتألّمون ويبكون.

قبل لُحِيظَاتٍ من نهايات أعمارهم، إذ كانوا لا يزالون بكامل حياتهم وكامل آلامهم وكامل خوفهم، كانوا يتألّمون ويبكون (كان لا يزال بوسعهم أن يتألّموا ويخافوا ويبكوا). وكانوا يستغيثون.

بكوا كثيراً، تأسلوا كثيراً، حلموا وأملوا (أملوا كما يفعل جميع اليائسين).

وتألّموا.. تألموا كثيراً وكثيراً، ويأسوا كثيراً وكثيراً (يأسوا كما يحصل

لجميع المصابين بداء الأمل). وتألموا.. تألموا أكثر وأكثر ممّا ترثّصيه الآلام وما

تستوجبها. تألموا نيابةً عن جنس بشريّ بكامله، وزمانٍ غير بشريّ بكامله.

تألّموا، وبكوا، واسترحموا، وأملوا، و... وقعوا في الموت: وقعوا مُستغيثين.

الآن ما عادوا قادرين على البكاء (أصلاً، ما عادوا في حاجةٍ لأن يبكوا)، ولا على التألّم، ولا التوسّل، ولا الأمل، ولا الجنون، ولا الوقوع في خيبة المُسترحم وطالب الغوث.

الأمواتُ صاروا أمواتاً... أمواتاً كاملين.

أبدأ: هم الذي بكوا حياةً كاملة، لم يعودوا قادرين على البكاء.. ولا في حاجةٍ إلى معونته.

الأمواتُ بكوا (بكت أصابعهم، وعظائمهم، وضنايرهم، وأثواب نومهم)، وتألموا،

واستجاروا، وخُذِلوا، وشهقوا، و ماتوا...

ماتوا حياةً كاملة. ماتوا طويلاً وطويلاً. ماتوا الأبديةً بكاملها.

ماتوا ما هو أطول من «أبدية»، وأشقّ من ملاقاتها.

ماتوا بأعين ناشفة، مُتَوَعِّدَةً، وعاجزةً عن الصفع...

أعين يَبْسُها انكسارُ الأزمنةِ

وتَشَفَّتْ أحداقها استحالةَ الرحمة، ونفاثُ مُدْخَرَاتِ القلوبِ مِنَ الدموعِ والأحلام.

2018/7/28

## لطفي بوشناق، في الشقيف: بحبك يا لبنان

روحي بالخير» و«بحبك يا لبنان». أثقل الفنان برنامجه بأناشيد سياسية تحكي الأزمات العربية والقضية الفلسطينية. وقف الجمهور أثناء أدائه أغنية «خلولي وطن»، قبل أن يدفعه لإعادة أداء أغنية «أجراس العودة» التي وضعها أخيراً رداً على صفقة القرن وإعلان القدس عاصمة الكيان الصهيوني. من كلمات السوري عماد الدين طه، غنى «أجراس العودة» تقارع أو لا تقارع لما العجلة (...). سليمان العصر الحالي مشغول بملء السلة وحديث عن حرب كبرى وصفقة قرن مختلة (...). أوماً بيده مراراً نحو الحدود الفلسطينية المحتلة المجاورة وعادته حيا الشعب اللبناني «الذي يزهر وترابه محمي من كل ظالم مجنون».

بوشناق الذي أطرب قلعة الشقيف في ذكرى صفها في عدوان تموز 2006، كان قد أهدى بالتزامن مع العدوان حفلته في «مهرجان قرطاج» للشعب اللبناني، مجيراً ريعه لأطفال لبنان وفلسطين.

الدورة السابعة عشر من «مهرجانات صور والجنوب» التي تحمل عنوان «الشقيف 2018»، تستكمل فعاليات ليل الجمعة المقبل بحفلة للفنان عاصي الحلاني، وفي الليلة التالية بعرض للسوبرانو الأوكرانية آرينا دومسكي، قبل أن يختتم ليل الأحد بمهرجان الشعر العربي.



بأغنيات باللهجة اللبنانية وباللغة الفصحى.

طوال ساعتين ونصف الساعة، رافقت بوشناق فرقة ارتكزت إلى الكمنجات وال«تشيللو» والعود والقانون والأورغ» والإيقاعات الشرقية واثنين في الكورال. مقدمات موسيقية طويلة سبقت أداءه لقصائد وموشحات مثل «عجبي» و«نغني»، قبل أن يبيت الحركة بين الجمهور بأغنيات «سمرة»، و«لاموني»، و«حببتك وتمنيتك». لكن ما جذب المستمعين حتى التصفيق والرقص، كانت الأغنيتان اللبنايتان اللتان أداهما للمرة الأولى «تفاءل يا

### أمال خليل

اكتسب المرور الجنوبي الثاني للفنان التونسي لطفي بوشناق ضمن «مهرجانات صور والجنوب الدولية»، خصوصية لبنانية. ليل السبت، أحيا صاحب «العربي الأصيل» حفلة في باحة قلعة الشقيف في ثاني أمسيات المهرجانات التي شارك فيها للمرة الأولى عام 2009 في الملعب الروماني في صور. احتفاءً بحضوره الجنوبي الثاني والأقرب إلى فلسطين المحتلة، أنجز ألبومه الغنائي «لبنان» الذي خص فيه «بلاد الأرز والمقاومة»

## جهد عقل: الكمان نجم Blue Note

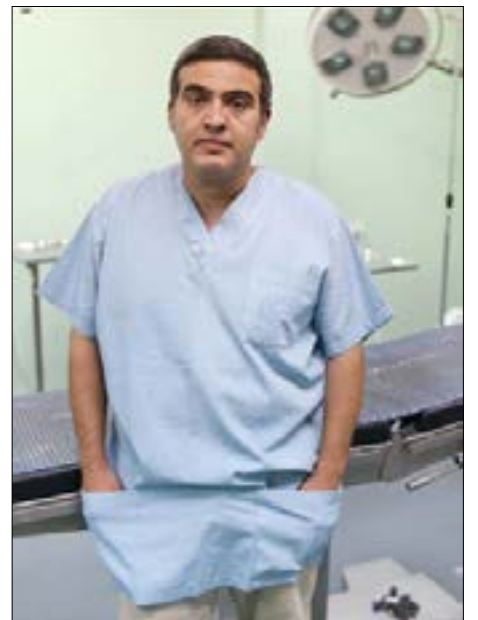
في سياق المواعيد الفنية المتنوعة التي ينظّمها على مدار الأسبوع، يستضيف مقهى «بلونوت» (الحمرا - بيروت)، يوم الخميس المقبل عازف الكمان جهاد عقل (1968 - الصورة)، مع فرقته الموسيقية. منذ طفولته، يعزف عقل على هذه الآلة، وجمع بين الدراسات الموسيقية الغربية والقدرات التقنية العالية. عزف مع كبار الفنانين اللبنانيين، قبل أن يتخذ لاحقاً دور «النجم»، ويتوجّه نحو الاستعراض، فيما أعاد توزيع أغنيات عربية وعالمية شهيرة. وقد حجز بذلك لنفسه مكانة لدى الجمهور العربي.



حفلة جهاد عقل: الخميس 2 آب (أغسطس) المقبل - الساعة العاشرة مساءً - مقهى Blue Note (شارع المحكول - الحمرا). للاستعلام: 01/743857

## «أطباء بلا حدود» في بيروت: عن غزة الصامدة والجريحة

خلال تظاهرات «مسيرة العودة» في غزة قبل أربعة أشهر، استقبلت عيادات منظمة «أطباء بلا حدود» عدداً هائلاً من المصابين، وشهدت على حالات تحوّل العظم فيها حرفياً إلى غبار! ضمن سلسلة أنشطة بعنوان «ملتقى أطباء بلا حدود»، تدعو المنظمة الدولية اليوم إلى حلقة نقاشية حول الوضع الإنساني والطبي في القطاع في «دار النمر». يتضمّن اللقاء مداخلات لمهاجر شريف، رئيس قسم الأبحاث في «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، وجيهان بسيسو، المديرية التنفيذية لمكتب المنظمة الإقليمي في لبنان، والجراح المعروف غسان أبو ستة (الصورة).



ملتقى «أطباء بلا حدود» حول غزة: اليوم - الساعة السابعة مساءً - «دار النمر للفن والثقافة»، (كليمنصو - بيروت). للاستعلام: 01/367013

**MELONHEAD MUSIC FESTIVAL**  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
29 JULY 2018

**Wael Kfoury**  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
02 AUGUST 2018

**Nancy Ajram**  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
03 AUGUST 2018

**Nassif Zeytoun**  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
05 AUGUST 2018

**Michel Fadel Meets The Gipsy Kings feat. Andre Reyes**  
SPECIAL GUEST APPEARANCE AZIZA  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
07 AUGUST 2018

**Elissa**  
LIVE AT BEIRUT WATERFRONT  
10 AUGUST 2018

في العدد

02

عامر محسن  
عن استحالة الحل  
السلمي و«الإصلاح»

04

دانيال ملحم  
ماذا يعني تسطح  
منحنى العوائد  
في أميركا؟

05

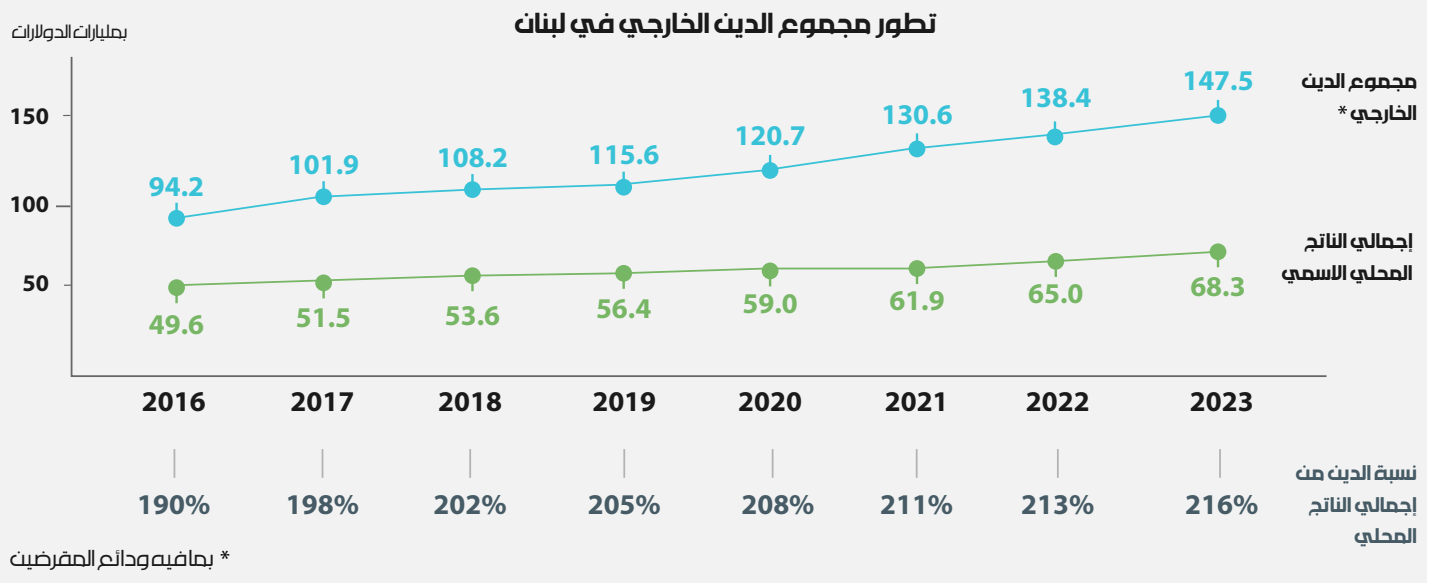
علي هاشم  
الفائدة المرجعية  
في لبنان عند  
أعلى مستوياتها

06

ربيع فخري  
اقتصاد المنصات  
الإلكترونية

08

غسان ديبه  
التكشف مرّة أخرى  
أو مرّة أخيرة



## تغطية الاحتياطات بالعملة الأجنبية

السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	إجمالي الاحتياطات* (مليارات الدولارات)
القيمة	40.2	40.6	37.5	33.7	29.9	26.1	22.4	18.6	
معامل	تعادل		تعادل						

عدد أشهر واردات العام التالي من السلع والخدمات 5.1

نسبة من الديون الخارجية قصيرة الاجل\*\* 14.1%

نسبة من الودائع بالعملة الأجنبية لدى الجهاز المصرفي 11.9%

\* ماعدا الذهب والاصول المحملة بالتزامات \*\* الديون قصيرة الاجل على اساس اجل الاستحقاق المتبقي، بما فيها الودائع قصيرة الاجل لغير المقيمين

المصدر: صندوق النقد الدولي - مشاورات المادة الرابعة - 2018  
تصميم: سنان عيسى

## كلفة تمويل الاقتصاد اللبناني المتعاظمة

نحو 40,6 مليار دولار في نهاية عام 2017 إلى 18,6 مليار دولار في عام 2023، وبالتالي سنترجع تغطيتها للواردات (سلع وخدمات) من 14 شهراً إلى 5 أشهر، كذلك سنترجع تغطيتها للودائع بالعملة الأجنبية لدى المصارف المحلية من 35% إلى 12%.

المشكلة في مقاربة حاكم مصرف لبنان أنه يعتبر أن كل ذلك ليس بمشكلة كبيرة، بمعنى أنه لا ينظر إلى الدين الخارجي بوصفه مصدر خطر، بل بوصفه السمة الأساسية للنظام السياسي والاقتصادي والمالي القائم في لبنان، وبالتالي هو يعتبر أنه يقوم بدوره كاملاً في خدمة هذا النظام. أمّا صندوق النقد الدولي فقد عاد، بعد عشرين سنة، إلى الإقرار بعدم قدرة هذا النظام على مواصلة تمويل نفسه بهذه الكلفة الباهظة، ولا بد أن تحلّ النهاية في يوم ما، فليس في المسألة أي سحر: ففي الحصيولة هناك عجز في الميزان الجاري (الثابت قياساً على الناتج المحلي لأسباب سياسية واجتماعية) يجري تمويله بالدين الخارجي (وأهمّ مكوّناته الودائع)، تاركاً «الاحتياطيات» تتآكل في مقابل تراكم حاجات التمويل السنوي... فحتى تستمرّ «اللعبة» لأطول وقت ممكن، يتوجب على المقيمين في لبنان استجداء «عجيبة» أو قبول تسديد كل هذه الكلفة، مزيد من التشفّ والخصخصة وزيادة الضرائب غير المباشرة وتخفيض الأجور وزيادة البطالة والفقر والهجرة لمن استطاع إليها سبيلاً.

(صافي ميزان التعاملات بين لبنان والخارج) بتسجيل عجوزات سنوية تصل نسبتها إلى ربع الناتج المحلي، أي إن الاقتصاد اللبناني يترتب عليه الحصول على تمويل خارجي كل سنة تتراوح قيمته بين 14 مليار دولار و16 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة، وهو ناتج بمعظمه عن تمويل عجز الميزان التجاري (صافي صادرات وواردات السلع والخدمات). طيلة السنوات السابقة، كان صندوق النقد الدولي يؤمّن التغطية لهذا النموذج التمويلي، طالما أنه يساهم في تراكم رأس المال المالي ويسمح للاقتصاد اللبناني بلعب دوره المطلوب في خدمة اقتصاد إقليمي أوسع، تقوده الثروات النفطية والصراعات على ربوعها، وبالتالي لا يقف الصندوق موقفاً معارضاً للنموذج بذاته، وإنما توقّعاته المذكورة، المترامنة مع توقّعات على صعيد العالم بارتفاع كلفة التجارة وأسعار النفط ومعدلات الفائدة وتغيّر خريطة التدفقات الرأسمالية واستمرار النمو الاقتصادي الضعيف وتباطؤ التحولات، جعلت صندوق النقد الدولي غير واثق من قدرة مصرف لبنان على مواصلة «اللعبة النقدية» نفسها، وضمان شرطها الرئيس: تثبيت سعر صرف الليرة إزاء الدولار، التي سمحت حتى الآن بتأمين التمويل عبر تعظيم مديونية الاقتصاد اللبناني إزاء الخارج. يعتقد خبراء الصندوق أن الضغوط المحتملة ستؤدي إلى تخفيض الاحتياطيات الأجنبية (ما عدا الذهب) من

يفوق إنتاجنا»، والدين الخارجي تحديداً هو التعبير عن أننا «مرهونون للخارج في تمويل معيشتنا». في مطلق الأحوال، تتفق الآراء كلها على أن تجاوز مستوى الدين الخارجي حدوداً معينة يضع الاقتصاد تحت تأثير الصدمات الخارجية ومشكلات الملاءة والسيولة والتضخم... ويزيد الهشاشة ويستنزف الموارد المتاحة ويعمّق اللامساواة في توزيع الدخل والثروة.

انطلاقاً من هذا التعريف، يمكن فقط فهم ما يقصده حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كلّما طمأننا إلى أن «لبنان يستطيع تمويل نفسه، ولكن بكلفة أعلى». فالكلفة هنا تظهر على شكل دين خارجي مهول، لا يمكن لأيّ «حريص» أن يقبل بتسديده ثمناً للمحافظة على نموذج من الاقتصاد السياسي يشكو منه أكثرية المقيمين في لبنان.

وفق توقّعات صندوق النقد الدولي (تقرير مشاورات المادة الرابعة مع لبنان - 2018)، سينمو مجمل الناتج المحلي الاسمي من 51,5 مليار دولار في عام 2017 إلى 68,3 مليار دولار في عام 2023، أي إنه سيزداد في السنوات الخمس المقبلة بقيمة 16,8 مليار دولار. إلا أن مجموع الدين الخارجي (بما فيه ودايع غير المقيمين) سيرتفع في الفترة نفسها من 101,9 مليار دولار إلى 147,5 مليار دولار، أي بما قيمته 45,6 مليار دولار، وسترتفع نسبتته من مجمل الناتج المحلي من 198% إلى 216%. وكذلك سيستمرّ الحساب الجاري

### محمد زبيب

«إجمالي الدين الخارجي، في أي وقت، هو الجزء غير المسدّد من الخصوم الفعلية الجارية، لا الاحتمالية، المستحقّة على مقيمين في اقتصاد ما تجاه غير المقيمين، والتي تقتضي من المدين أداء مدفوعات لسداد أصل الدين و/ أو الفائدة عند نقطة أو نقاط زمنية في المستقبل».

هذا هو التعريف لمجموع الدين الخارجي، الذي اعتمده «فرقة العمل المشتركة» بين 9 وكالات معنية بالإحصاءات المالية، والتي تضمّ منظمات تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ونادي باريس، بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التسويات الدولية، وهو يعني أن الدين الخارجي المترتب على اقتصاد ما لا ينحصر بأدوات الدين السيادية، أي مديونية الدولة، بل يشمل أيضاً العملات الأجنبية وودائع غير المقيمين في المصارف المحلية، فضلاً عن القروض وسندات الدين وحقوق السحب الخاصة وغيرها من الالتزامات... بمعنى أكثر وضوحاً، فإن «كل الالتزامات المستحقّة على مقيمين لغير المقيمين هي دين خارجي على الاقتصاد».

طبعاً، ليس هناك حاجة إلى الاستفاضة في سرد المخاطر الناتجة عن الدين الخارجي وتزايد المطرد. تكفي الاستعانة بمثلين معروفين يتم تداولهما على نطاق واسع: الدين عموماً هو التعبير عن أن «استهلاكنا

في كل مناسبة، يُردّد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبارة لطمانينة الخائفين: «لبنان يستطيع تمويل نفسه ولكن بكلفة أعلى... وليس هناك انهيار»، طبعاً. لكي تعطى هذه العبارة مفاعيلها «السحرية»، يجدر ألاّ نتحدّث عن الكلفة، كم هي مرتفعة؟ وعلى حساب من؟ وهل لدينا القدرة على تحفّلها إلى ما لا نهاية؟ وفق السيناريو الذي اعتمده صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير (غير المنشور) تظهر الكلفة على شكل دين خارجي مخيف، سيصل إلى نحو 150 مليار دولار في عام 2023، أو أكثر 216% من مجمل الناتج المحلي

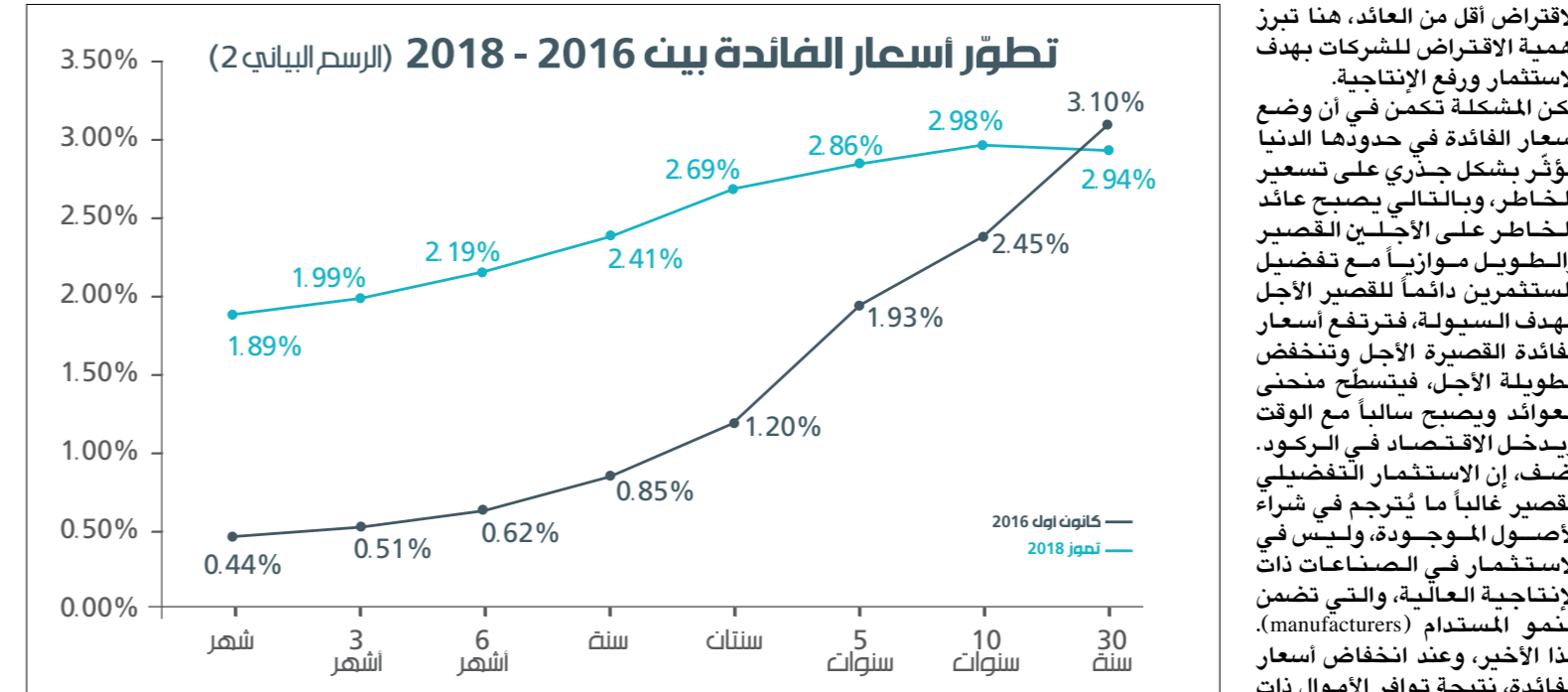
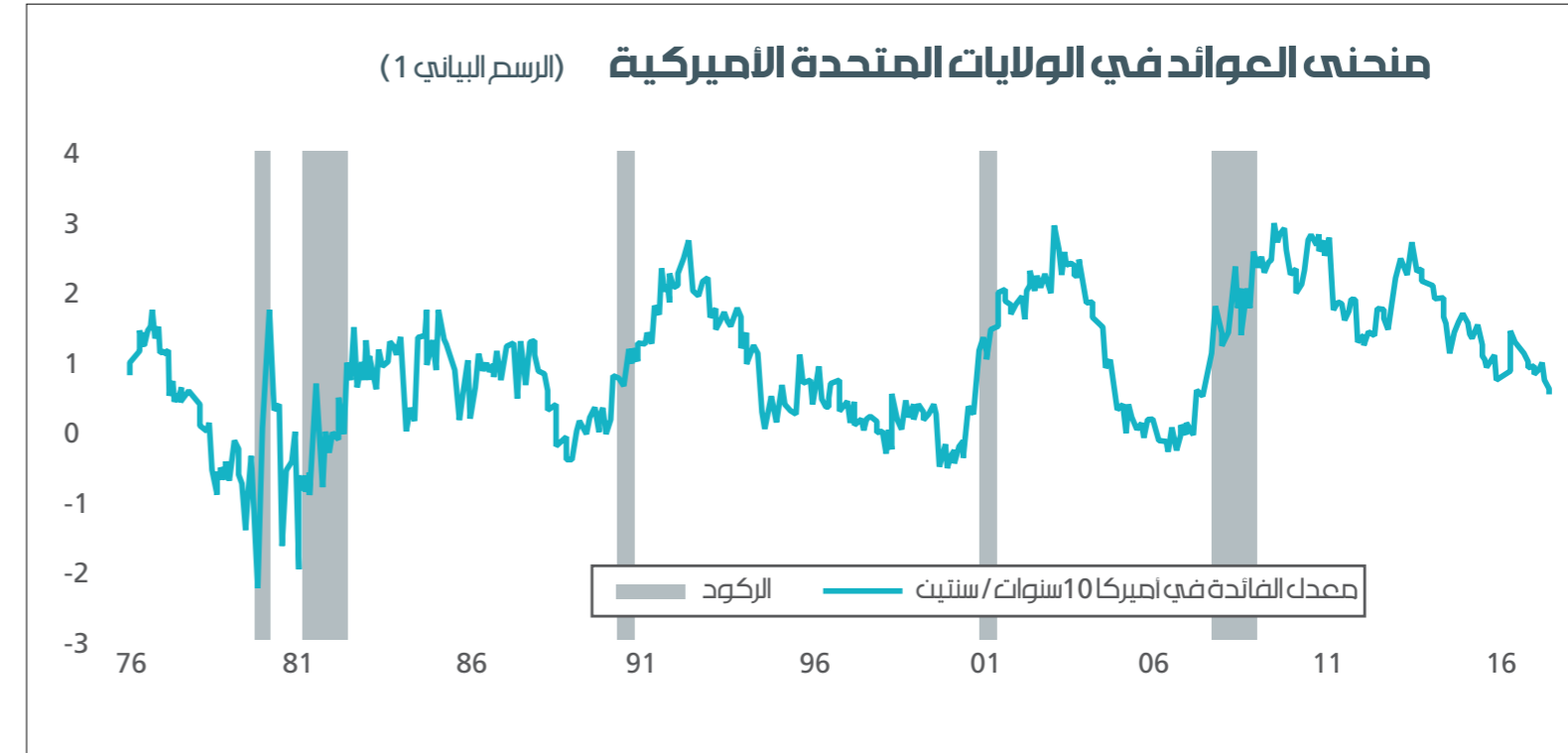


منذ بضعة أيام، قال المدير الفدرالي الأميركي، جيروم باول، إن تسطح منحني العوائد لن يكون مصدر قلق، على الاقتصاد، وإنه لن يهتلك خطراً على النمو، إذ إن الاقتصاد الأميركي يسلك مساراً قوياً... هذه وجهة النظر يمكن الطعن بها لأسباب عدة. ولكن قبل الشروع بتحديد الأسباب، يجب التعرف بعمق على منحني العوائد ومدى تأثيره على الاقتصاد

## ماذا يعني تسطح منحني العوائد في الولايات المتحدة؟

### دنياك ملحم

هناك مؤشر مبكر ترقيبه أسواق المال عن كسب لتوقع الركود الاقتصادي في أي بلد، إلا وهو منحني العوائد. لكثير من الاقتصاديين إن تسطح منحني العوائد يشكّل مصدر قلق كبير على النشاط الاقتصادي، وخصوصاً في الولايات المتحدة. ما هو منحني العوائد؟ وعلى ماذا يؤثر؟ في مثال بسيط، لنفترض أن هناك اخيراً ما، يمكن استثماره تفضيلاً على أساس المخاطر، بما يتناسب مع رغبة كل مستثمر. منهم من يفضل الاستثمار في سندات قصيرة الأجل لمدة ثلاثة أشهر مع مخاطر قليلة، ومنهم ممن يفضل المخاطر على مدى زمنية طويلة، فيستثمر في السندات لعشر سنوات في المبدأ، ويعيداً من تأثيرات المديونية المرتفعة، إن أسعار الفائدة على السندات الطويلة تكون في المطلق أعلى من السندات القصيرة الأجل نظراً إلى المخاطر التي تتعلّق بالتضخم والتقلبات الاقتصادية الطويلة الأمد. إن الفارق بين العائد، والذي يتعلّق في المخاطر، يُسمّى منحني العوائد (أي عائد 10 سنوات - عائد 3 أشهر = منحني العوائد). يفسر المنحني على الشكل الآتي: إذا كان تصاعدياً، أي أن العوائد الطويلة أعلى بكثير من العوائد القصيرة، فهذا يعني أن المخاطر أخذت في الاعتبار ولا يوجد أي مشكلة. إذا كان المنحني مسطحاً أي أن أسعار الفائدة الطويلة الأمد توازي معدلات الأسعار القصيرة، هنا تبرز مشكلة جذرية، أي أن تسعير المخاطر الطويلة الأجل لم يؤخذ في الاعتبار. وفي بعض الحالات، يصبح منحني العوائد معكوساً، أي أن العوائد على الأجل القصير أعلى منه على الأمد الطويل، إذ يصبح عائد الاستثمار أعلى منه في القصير من الطويل الأجل. هذه الظاهرة غالباً ما يليها ركود اقتصادي. ولكن السؤال الأهم: لماذا يتسطح منحني العوائد؟ ولماذا يصبح سالباً؟



الاقتراض أقل من العائد، هنا تبرز أهمية الاقتراض للشركات بهدف الاستثمار ورفع الإنتاجية. لكن المشكلة تكمن في أن وضع أسعار الفائدة في حدودها الدنيا يؤثر بشكل جذري على تسعير المخاطر، وبالتالي يصبح عائد المخاطر على الأجلين القصير الاعتبار ولا يوجد أي مشكلة. إذا كان المنحني مسطحاً أي أن أسعار الفائدة الطويلة الأمد توازي معدلات الأسعار القصيرة، هنا تبرز مشكلة جذرية، أي أن تسعير المخاطر الطويلة الأجل لم يؤخذ في الاعتبار. وفي بعض الحالات، يصبح منحني العوائد معكوساً، أي أن العوائد على الأجل القصير أعلى منه على الأمد الطويل، إذ يصبح عائد الاستثمار أعلى منه في القصير من الطويل الأجل. هذه الظاهرة غالباً ما يليها ركود اقتصادي. ولكن السؤال الأهم: لماذا يتسطح منحني العوائد؟ ولماذا يصبح سالباً؟

### أين تكمن المشكلة؟

هذا السؤال يأخذنا إلى المدرسة الفكرية للاقتصادي السويدي فيكسل، الذي يعتبر أنه لا يوجد في الاقتصاد سعر فائدة واحد، إنما سعران. الأول هو سعر الفائدة على الاقتراض القصير الأجل، والذي يُسمّى عادة سعر السوق والمفهرس على سنتين، والثاني هو سعر الفائدة الطبيعية (nature)، الذي يتمثل في نسبة نمو أرباح الشركات في الاقتصاد، وعموماً ما تكون ملازمة لنسبة نمو الناتج الوطني (croissance de PIB).

يفسر فيكسل: إذا كان الاقتراض أعلى من نسبة نمو الشركات، فلا مصلحة للاقتراض نظراً إلى التأثير الكارثي على الاقتصاد. أما إذا كانت تكلفة الاقتراض موازنة لنسبة نمو الشركات، فلا مصلحة للمستثمر في الاستثمار نظراً إلى الخطر المرتفع والمتعلق في السداد. وأخيراً، إذا كانت تكلفة

العالمية حالياً مدارة من المصارف المركزية (taux administrée)، فهي لا تشبه أسعار فائدة السوق ولا أسعار الفائدة الطبيعية الملازمة للنمو. إن ما يحاوله الفدرالي الأميركي الآن هو العودة إلى أسعار السوق (taux des marchés) عن طريق رفع أسعار الفائدة. وعندما ترتفع هذه الأسعار فوق معدلات نمو الشركات، تبرز مشكلة السداد.

### المعضلة الحقيقية

إذ، إن ما نلاحظه الآن من تسطح منحنيات العوائد على الصعيد

**الخطر الجدي هو أن يتسارم التضخم بشكل غير متوقع ويجبر المصارف المركزية على رفع أسعار الفائدة بشكل أسرع**

في الرسم البياني (1) يظهر جلياً

### مؤشّر

## «الفائدة المرجعية» في لبنان عند أعلى مستوياتها

لكن الأكيد أيضاً أن هناك دوراً كبيراً لعوامل داخل السوق اللبنانية.

فالهندسات المالية التي يقوم بها مصرف لبنان منذ سنتين كان لها دور كبير في دفع المصارف إلى رفع الفوائد على الدولار، بهدف امتصاص المزيد من السيولة، والمشاركة في العمليات الاستثنائية المربحة. وهذا ما يظهره تسارع مسار ارتفاع الفائدة المرجعية على الدولار. فقد ارتفعت من 6.23% في بداية 2016 إلى 7.5% اليوم. في الواقع، كان تقرير «تقويم استقرار النظام المالي» لصندوق النقد الدولي قد حذّر من هذه العقطة تحديداً سنة 2017. حين تحدّث عن أثر الهندسات في تقليص فروق فوائد اليرة والدولار بفعل ارتفاع فوائد الودائع بالدولار الأميركي.

أمّا من ناحية الفائدة المرجعية على اليرة اللبنانية، فالارتفاع الأهم كان من 8.68% في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 إلى 10.7% منذ بداية 2018 ولغاية اليوم (لم تتغيّر منذ بداية السنة). والواضح أن رفع الفوائد على الودائع باليرة الذي تلا حبة استقالة الحريري هدف الدولار واليرة اللبنانية. للحد من عمليات تحويل الودائع إلى الدولار الأميركي.

بمعزل عن الأسباب، الأكيد أن ارتفاع الفوائد للعملتين بهذا الشكل يعني تكريس حبة الركود الاقتصادي القائمة في البلاد. فمن ناحية، ستعني هذه المعدلات رفع تكلفة الاقتراض والتمويل الاستثماري، وبالتالي الحدّ من النشاط الاستثماري في السوق. ومن جهة أخرى، إن ارتفاع فوائد الودائع يعني دفع رؤوس الأموال في المستقبل نحو توظيف الأموال أكثر في الودائع المصرفية بدل الاتجاه إلى العمل الاستثماري. الأمر من كل ذلك، هو الأثر الناتج من ارتفاع تكلفة قروض الأسر اللبنانية المبدية (أكثر من 21.5 مليار دولار أميركي). سيكون ذلك بالتأكيد في مقابل ارتفاع مردود الفوائد لأصحاب الودائع، ولا سيما 0.8% منهم الذين يملكون أكثر من 51.8% من ودايع النظام المصرفي. ارتفاع الفوائد ببساطة هو تسريع للعملية التقليدية التي يقوم بها النظام المصرفي اللبناني في اقتصاد ريعي وغير منتج، عملية تتلخّص في إعادة توزيع عكسية للثروة باتجاه القلّة.

معدّلات الفوائد، من خلال القروض الممنوحة سابقاً. تختلف طرق تحديد هذا النوع من المعدّلات المرجعية بين الأسواق. إحدى الطرق التي اعتمدها لبنان كانت باحتساب كلفة الأموال بالنسبة إلى المصرف، وهي ببساطة نسبة الفائدة التي يتم دفعها للمودعين لديه. بالإضافة إلى التكاليف التشغيلية للمصرف. بمعنى آخر: يعكس هذا المعدّل نسبة الفوائد للمودع من ناحية، ويحدّد بذاته نسبة الفوائد للقروض من ناحية أخرى.

إعتمدت المصارف قبل 2009 على معدّلات فائدة مرجعية عالية. إلى أن قرّرت جمعية مصارف لبنان إطلاق معدّل «الفائدة المرجعية في سوق بيروت»، وصار يُقرّر هذا المعدّل على اجتماع مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان. الإشكالية الأولى هنا تكمن في أن المصارف تقوم بنفسها بتحديد المعدّل الذي يغيّر مردودها من القروض الممنوحة في السوق. فهذا المعدّل لا يقوم فقط بتحديد فوائد القروض الجديدة، بل يعيد تحديد فوائد القروض الممنوحة سابقاً على المدى الطويل، كون المصارف تُحدّد فائدة القروض الممنوحة على فترات زمنية طويلة كنسبة متحرّكة تتغيّر بتغيّر الفائدة المرجعية. لا يتنبه المُقرّض إلى ذلك في معظم الأحيان. وقد لا يكون مُدركاً لوجود هذا المعدّل أساساً!

تكتسب مسألة تضارب المصالح أهمية خاصّة هنا. إذ إن الجهة المستفيدة من الفائدة المتحرّكة على القروض الممنوحة سابقاً، تُحدّد بنفسها معدّلاً مرجعياً يعيد تحديد هذه الفوائد المتحرّكة. بينما من المُفترض أن يعكس هذا المعدّل بشكل عادل تحوّلات الفوائد في السوق لاعتماده كمتغيّر مُحايد في علاقة المُقرّض مع المصرف. في بريطانيا مثلاً، تم تحويل صلاحية الإشراف على تحديد معدّل ليبور المرجعي من جمعية المصارف إلى الجهات المعنية لاحساب هذا المعدّل. في الفترة الماضية، شهدت الفائدة المرجعية في سوق بيروت ارتفاعات حادة، لتصل إلى أعلى مستوياتها في شهر آب/أغسطس. ثمة دور معيّن هنا للارتفاعات في معدّلات الفائدة عالمياً.

في شهر آب/أغسطس، بلغت معدّلات «الفائدة المرجعية في سوق بيروت» أعلى مستوياتها لها على الإطلاق، إذ بلغت 7.01% لليرة للدولار الأميركي. تشكّل هذه المعدّلات أحد أهم المؤشّرات التي تعكس اتجاه الفوائد على الودائع في السوق. كما تحدّد اتجاه الفوائد على القروض في المستقبل. وبالتالي يمثّل هذا التطوّر أحد المؤشّرات الخيرة للقف في سياق الأزمة الاقتصادية في لبنان

### العوامل السلبية

في العودة إلى تطمينات المدير الفدرالي الأميركي بيان تسطح منحني العوائد لن يكون له تأثير على الاقتصاد الأميركي نظراً إلى قوة الاقتصاد، فهو أمر ملعون فيه للعوامل عدّة:

1. تاريخياً، إن دخول منحني العوائد إلى الجانب السالب، يليه على أقل تقدير تباطؤ الاقتصاد الأميركي أو دخول في ركود في فترة تلي ما بين 18 و24 شهراً، أي أن هناك احتمالاً كبيراً أن يشهد الاقتصاد الأميركي فترة ركود اقتصادي في عام 2020. 2- إن التشدّد في السياسات النقدية سيكون مُقيّداً بالنسبة إلى المستهلكين والشركات. لقد رأينا أخيراً أن ديون الشركات وصلت إلى حدود غير مسبوقة، وأن الائتمان الاستثماري في ازدياد سريع. إن ارتفاع أسعار الفائدة على المدى القصير سيؤثر سلباً على كل

3- في سوق العقارات، إن ارتفاع أسعار الفائدة القصيرة يؤثر على مساهمة القطاع لأن 50% من تمويلهم مرتبط بأسعار الفائدة القصيرة.

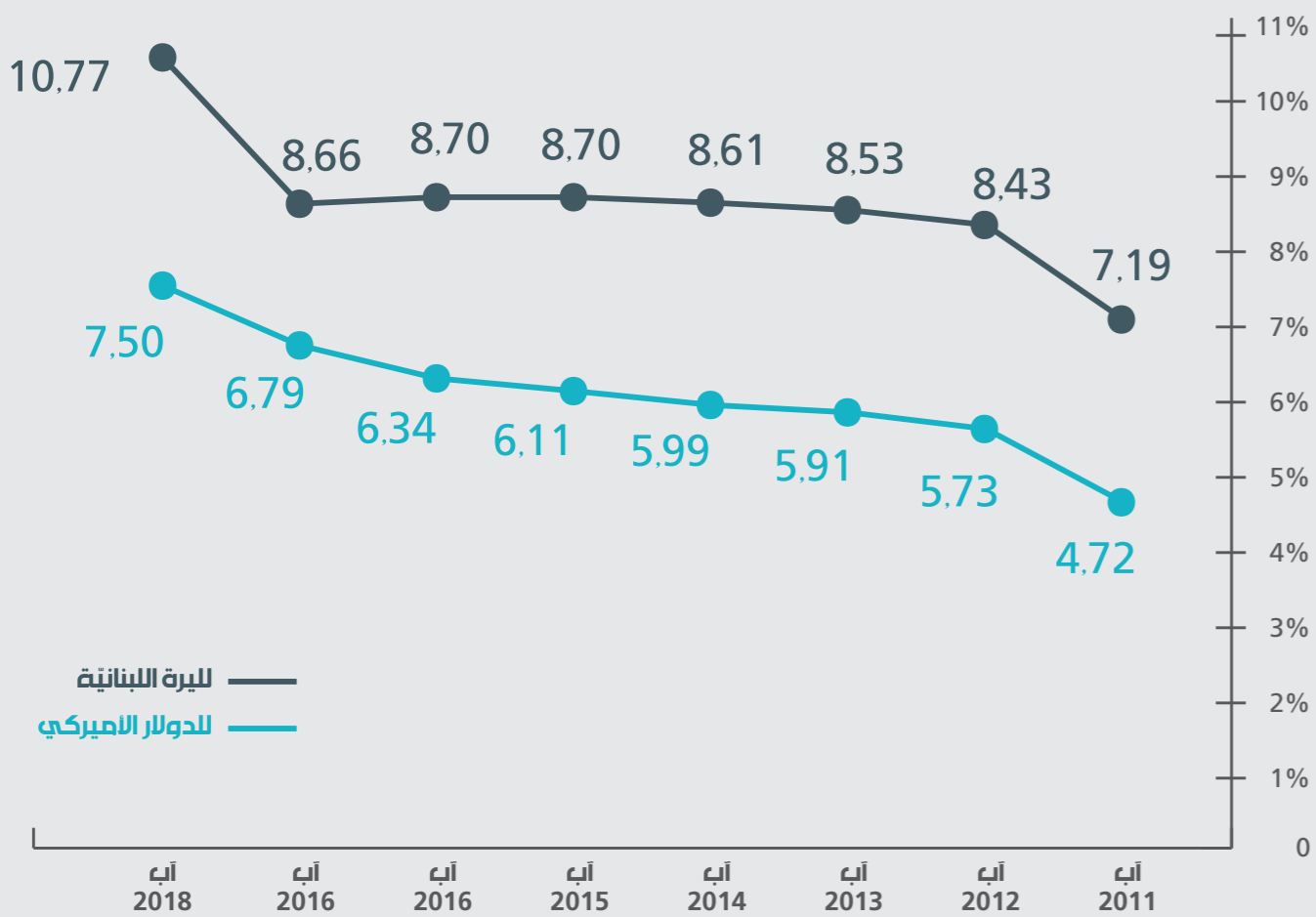
4- إن السياسة النقدية المتشدّدة تؤدي إلى ارتفاع معدلات اليرمين العقاري التي ستكون مدبرة للأسر، حيث إن الأجور الحقيقية لا تنمو. 5- الخطر الجدي والكارثي هو أن يتسارع التضخّم بشكل غير متوقّع، ما يجبر المصارف المركزية على رفع أسعار الفائدة بشكل أسرع من المتوقع، الأمر الذي يؤدي إلى تقلبات حادة في الأسواق أسوأ من تلك التي شهدتها عام 2008، نظراً إلى ضيق هامش المناورة أمام السياسات النقدية واستنفاد الحلول المالية والضرريبية، وخصوصاً عند معدلات العمالة الأميركية القصوى.

هذه بعض النقاط الضاغطة على النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة في حال اللجوء إلى سياسات مالية متشدّدة. هذه الضغوط تأتي مع كل سياق تحويري للسياسات الاقتصادية، كما حدث في السابق، مع فارق أن ما يحدث الآن مغاير على صعيد الظروف الاقتصادية الماكوية، وهوامش المناورة، وخصوصاً التحوّلات في النظم والدورات الاقتصادية. إن الحجّة القائلة إن الوقت تغتّر عن السابق، يرّد عليها كل من روغان وراينهارت في كتابهما الشهير «This Time is Different» بأن الوضع في أسواق المال لم يتغيّر. وإن ارتفاع أسعار الفائدة على المدى القصير يؤثر سلباً على القطاع الخاص في الولايات المتحدة، وقد يكون مصدراً مهماً لتباطؤ النشاط الاقتصادي.

### علي هاشم

يشكّل الفارق بين معدّلات الفائدة التي تدفعها المصارف للمودعين، وتلك التي تتقاضاها من المُقرّضين، مصدر الربح الأوّل لها. لكن الفوائد من الجهتين تخضع لتحوّلات السوق المستمّرة، وهو الأمر الذي يدفع المصارف في كل العالم إلى الإستعانة بمعدّلات «مرجعية» موحدة في كل دولة، وضمان ربحها من خلال التأكّد من وجود الهامش الدائم بين فوائد القروض والودائع. يساعد هذا المعدّل (عادة) المصارف على «تسعير» القروض. أي تحديد معدّلات الفائدة عليها. فيشكل المعدّل المرجعي النسبة التي يضاف إليها هامش الربح المطلوب للمصرف وكلفة المخاطر عليه لتحديد معدّل الفائدة النهائي للقرض.

تعتمد المصارف على هذا المعدّل أيضاً لتحديد معدّلات فوائد القروض المتحرّكة. فالقروض الممنوحة على فترات زمنية طويلة (مثل القروض السكنية أو قروض التمويل الاستثماري) لا تخضع لمعدّلات فائدة ثابتة طوال فترة سداد القرض، بل يُعاد تحديد الفوائد عليها وفق هذه المعدّلات المرجعية. يهدف هذا الإجراء إلى التأكّد من استفادة المصرف مستقبلاً من أي ارتفاع مقبل في



المصدر: جمعية مصارف لبنان



## مستقبل العمل

يكتر الحديث في الآونة الأخيرة عن التطبيقات الإلكترونية، إذ أصبح من الممكن إيجاد تطبيق لكل خدمة أو فكل تقوم به في حياتنا اليومية، وهذا ما دفع آدم غرينفيلد، الباحث في أمن المعلومات، إلى الحديث في كتابه «التكنولوجيا الراديكالية» (2017) عن استباحة التطبيقات الإلكترونية للحياة اليومية للأفراد والتحكم بادق تفاصيلها. حتى وصل به إلى اعتماد مصطلح استعمار الحياة اليومية (colonizing of everday life). وذلك عبر الوسائط التكنولوجية المحمولة، وعلى رأسها الهاتف الذكي أو السماعات والأساور الذكية، والتي تقوم عملياً بتوثيق وارسال دائم (7/24) لمجمل البيانات التي يتطلبها بروتوكول الاستعمال، الذي نوافق عليه في اللحظة التي نحقق فيها أياً من التطبيقات التي نستعملها

## اقتصاد المنصات الإلكترونية

# تدمير أنماط الإنتاج السابقة

### بريم فخري

كي نعلم مدى اتساع دائرة تأثير التطبيقات الإلكترونية، علينا القيام بتفكير بسيط تقوم خلاله بتخيل حياتنا اليومية من دونها. فمرين كهذا عليه أن يتخطى التطبيقات المعروفة كفايسبوك أو واتساب أو إنستغرام أو حتى أوبر وAirBnb. لا بل علينا التفكير في إمكانية الاستغناء عن التطبيقات التي نستعملها للاطلاع على حساباتنا المصرفية أو القيام بعمليات مالية صغيرة، الاستماع للموسيقى، الاطلاع على معلومات الطقس، الترجمة الفورية، المفكرة الرقمية، ويصل الأمر في بعض الدول المتقدمة في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات إلى إدارة حسابات الأفراد والأسر المرتبطة في خدمات أساسية كالمياه والكهرباء والسخان والإنترنت والمدرسة،



**إعادة تعريف العقار كرواد أعمال أو عاملين لحسابهم مع تحميلهم جزءاً أساسياً من كلفة الاستثمار الثابت في عملية الإنتاج وحرمانهم من أي حقوق تكفلها قوانين العمل**

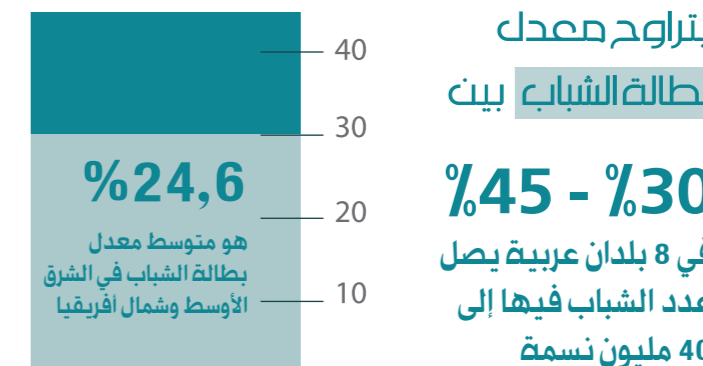


بالإضافة إلى الاستشارات الطبية المباشرة. أصام هذا المشهد، تسرّج هذه التطبيقات لنفسها خدمات مجانية، تهدف إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات، وهي أحياناً كثيرة تتخذ من بعض القيم كالحرية الفردية والإبداع ركائزاً أساسية لحملاتها الدعائية. فهكذا يصبح العملاق الإلكتروني، فايسبوك، الذي يسيطر على قسم كبير من سوق الإعلانات الرقمية، وسيلة اتصال وتواصل مجانية

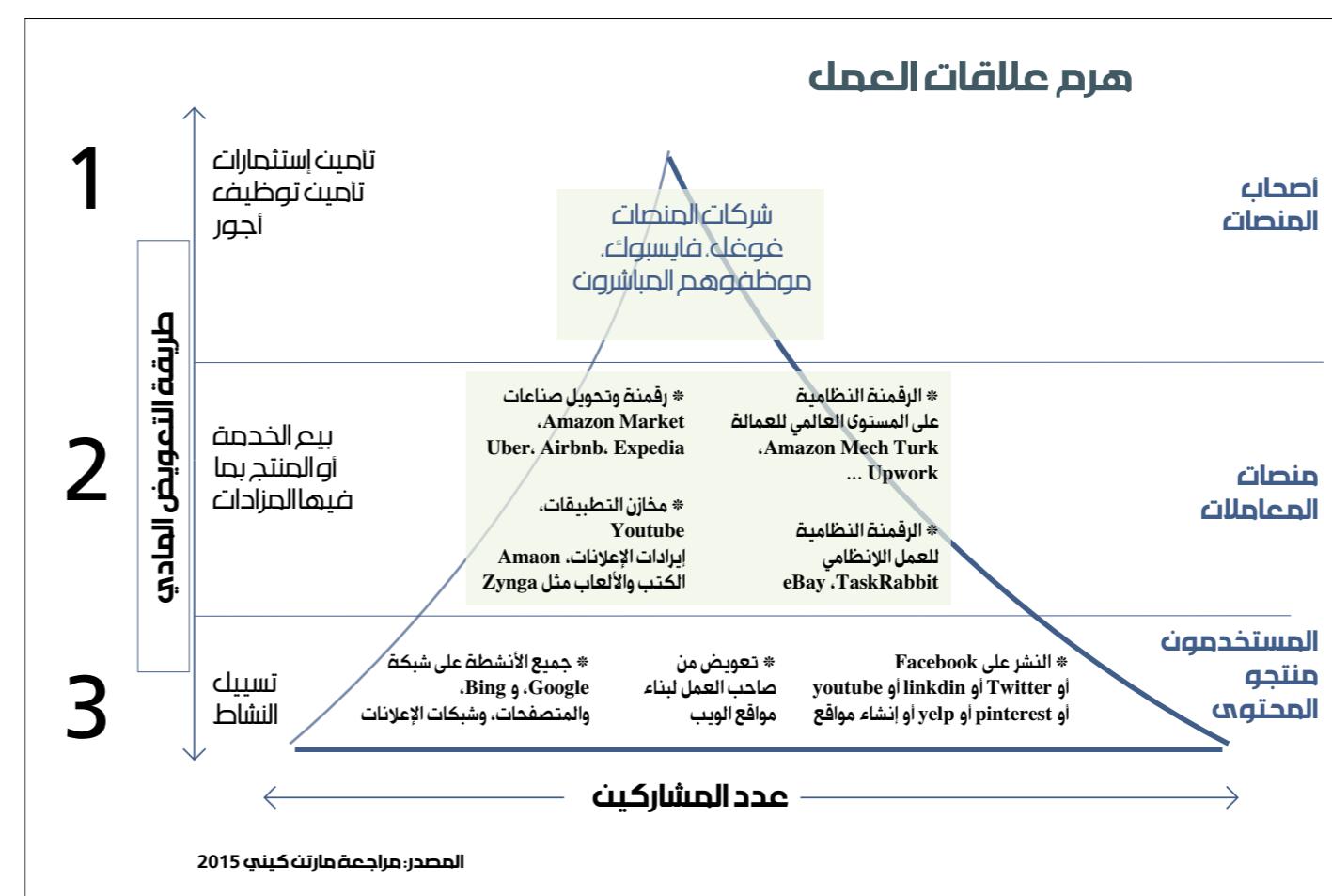
## بالارقام

عله الرغم من أن الشباب متعلمون ومهاورون في استخدام التكنولوجيا

الآن **30%** منهم ليس لديهم فرص تعليم أو عمل



المصدر: صندوق النقد الدولي  
تقرير تلبحيم النمو والشمول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - 2018



امام الأفراد لزيادة مداخيلهم من دون أي قيود أو أكلاف إضافية ومعاملات إدارية معقدة، بتوثيق بيانات ملايين السائقين (7 ملايين على أقل تقدير، كما تم الكشف عنه في أحد التسريبات) والركاب (30 مليوناً) والذين يقومون بحوالي 147 رحلة في الثانية الواحدة في أكثر من 500 مدينة موزعة على أكثر من 70 بلداً. الحال نفسها تتسحب على الكثير من التطبيقات الأخرى التي نستعملها في حياتنا اليومية من دون أن ندرک أننا عملياً ندفع

مقابل هذه الخدمات من بياناتنا التي ننمناها إياها، مقابل استعمال خدماتها «المجانبة»، والتي تخفي في طياتها نمونجاً جديداً من الشركات الرأسمالية تقوم على ركائز ثلاث:

### أولاً - تمويل المخاطر

هو أحد أشكال التمويل الرأسمالي، التي تستهدف الشركات الحديثة، وتحديدًا تلك المعنية بالتكنولوجيا المتطورة. ينشط في هذا المجال مستثمرون يستثمرون في الأفكار

كميات الإنتاج واليات التصريف. اللافت هنا أن الديجيتال أو السايبر هو عالم أو سوق عمل ضخم يجمع ملايين من العمال ولا تحكمه سوى معايير أحادية يضعها المستثمرون وتشاركهم بها الخوارزميات في بعض الأحيان. هكذا ينجح أمازون عبر منصة الإلكترونية «ميكانيكول تورك» في استيراد شروط عمل مصانع شرق آسيا والصين وفرضها على العمال في الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال لا الحصر.

### ثالثاً: الطبيعة التدميرية (disruptive)

معظم هذه التطبيقات تقوم بشكل أساسي على تدمير أنماط الإنتاج السابقة لها كشرط أساسي لسيطرتها على السوق. نلاحظ هنا كيف غير أمازون وإلى الأبد مفهوم الشراء بعيداً من اقتصاد الطاقة الإقفورية، قد شارك بإحدى جولات التمويل لشركة أوبر، التي تقدّم نفسها كأحد أبرز الحلول لمشكلة الازدحام المروري عبر ما تسمّيه خدمة تشارك النقل (ride sharing)، بمبلغ وصل إلى نحو 3,5 مليارات دولار.

### ثانياً: التكنولوجيا الحديثة

تقدّم نفسها للعموم كمطور لبرامج المعلوماتية، كحال أوبر مثلاً التي جهدت لتصنيف نفسها شركة معنية بالتطوير التكنولوجي بعيداً من خدمات النقل حتى وصلت بها الحال إلى اعتبار نفسها (إمام محكمة العمل في لندن) مظلة تجمع ما بين حوالي 30 الفاً من رواد الأعمال (ساتفي السيارات) مع الآلاف من الركاب، هذا ما رفضه القاضي واعتبره مُجانباً للمنطق. إلا أن المشترك بين مختلف المنصات الإلكترونية هو اعتمادها التكنولوجية الرقمية والإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج. هنا نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج. هنا نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج.

نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج. هنا نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج. هنا نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج. هنا نتحدث عن خطوط إنتاج تبدأ وتتطور وتنتهي في ما يعرف بالفضاء الرقمي الذي تشكّل الإنترنت كالتبعية الأساسية لعملية الإنتاج.

إن الحجم الهائل لمقدار المال الموجود في العالم يمكن أن يكون مذهلاً إلى حد كبير، وقد يصعب فهمه، لكن، ماذا لو كان ممكناً تصوّر كل سوق في العالم كفقاعة بذاته؟ في وقت سابق من هذا العام، تجاوزت قيمة سوق الأسهم الأميركية الـ 30 تريليون دولار، ثم خسرت لاحقاً أكثر من تريليون دولار في شهر واحد. قد تصبح apple الشركة الأولى التي تصل قيمتها إلى أكثر من تريليون دولار في العصر الحديث. أما الدين العام للولايات المتحدة فقد تجاوزت قيمته الـ 21 تريليون دولار، ومن المتوقع أن يضيف الحجز في العام المقبل مبلغ تريليون دولار آخر إلى هذا الدين. لكن، ما هو الحجم الحقيقي لهذه الأرقام؟ هل يمكننا الحصول على تصوّر ما؟ لتوضيح الأمور، استندنا إلى تصوّر بسيط وسهل لفهم الفقاعات، بحيث احتسبنا القيمة الإجمالية لكل سوق رئيسية في العالم، من العملات الرقمية إلى الدين السيادي، ومن ثمّ ربّعتنا القيمة الإجمالية للمجتمعة لكل فئة وحددنا مجموعات فرعية ضمنها منيرة للاهتمام، وهو ما سمح بتصنيف كل أصل من هذه الأصول ك«فقاعة»، لكن، ماذا لو انفجرت إحداها؟ إن سوق العملات الرقمية هو بالتأكيد أحد أسرع العمل (دراسة)Demirguc-Kunt و (2015).

## المهارات التكنولوجية لا توفر العمل للشباب العربي

يوجد اتساق بين المؤهلات الدراسية واستخدام التكنولوجيا وبين احتياجات سوق العمل في المنطقة. إذ تصل نسبة الالتحاق بالتعليم نحو 100% في المرحلة الابتدائية و70% في المرحلة الثانوية. وغالباً ما يتمتع شباب المنطقة بمهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية، ويعتمدون بدرجة كبيرة على تكنولوجيات الهاتف المحمول. ففي الأردن ولبنان والضفة الغربية وغزة وباكستان، يمتلك 55% من المواطنين في عمر 18-34 عاماً هواتف ذكية. في مقابل 31% من البالغين الذين تزيد أعمارهم على 35 عاماً (دراسة Poushter 2016). وعلى الرغم من هذه النسب، يرى الشباب أن مستواهم التعليمي ضعيف، ويعتقدون أنهم يفتقرون إلى المهارات الفنية التي يحتاجها سوق العمل (دراسة)Demirguc-Kunt و (2015).

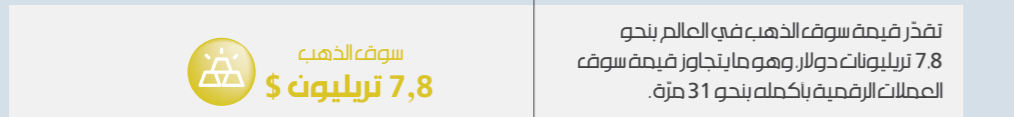
## رسم بياني

# هه العملات الرقمية هي «أمّ الفقاعات كلّها»؟

## أكبر الفقاعات الاقتصادية في العالم



تبلغ قيمة سوق العملات الرقمية نحو 294 مليار دولار، تستخدم Bitcoin على القيمة الأكبر بين العملات نحو 138 مليار دولار، وتليها Ethereum بقيمة 47 مليار دولار.



تفخر قيمة سوق الذهب في العالم بنحو 7.8 تريليونات دولار وهو ما يتجاوز قيمة سوق العملات الرقمية بأكملها بنحو 31 مرة.



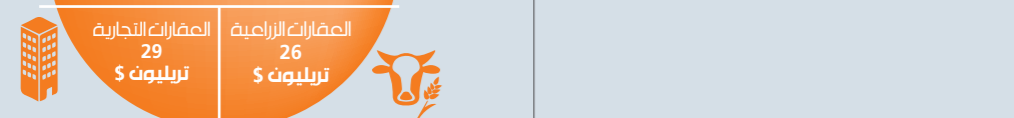
التمشيط الصور المالية بشكل جتّد هذا الرقود المطير، ويأخذ قيمة الاسهم في البورصات محنمة تفخر بنحو 77.7 تريليون دولار.



تبلغ قيمة الورق المالية الموجودة في العالم نحو 795.7 تريليون دولار، أكثر من نصفها هي أوراق مالية موجودة على شكل ودائع في المصارف والمؤسسات المالية وتبلغ قيمتها نحو 43.2 تريليون دولار.



تبلغ قيمة سوق المصارف المالية نحو 217 تريليون دولار، والتي يتبعها بقيمة 162 تريليون دولار، فهناك سوق قيمة المصارف التجارية نحو 29 تريليون دولار، والمصارف الزراعية نحو 26 تريليون دولار.



تبلغ قيمة سوق المصارف المالية نحو 217 تريليون دولار، والتي يتبعها بقيمة 162 تريليون دولار، فهناك سوق قيمة المصارف التجارية نحو 29 تريليون دولار، والمصارف الزراعية نحو 26 تريليون دولار.



تفخر الدروب المالية بنحو 247 تريليون دولار، وهي تتفقت على البيوت العامة والأهرون المالية وفروض الضراد، تبلغ قيمة الدروب الأميركية نحو 21.2 تريليون دولار وحدها.

الأصول نمواً وأكثرها إثارة في العالم، وهو في الواقع بعيد إلى الذاكرة الجماعية للناس فقاعة الإنترنت في عام 2000. حتى إن البعض يصنّفها بأنها أكبر فقاعة في كل العصور، وهناك الكثير من المقالات، التي لا تعد ولا تحصى، حول bitcoin وethereum على الإنترنت. لكن على الرغم من كل هذا الضجيج، لا تشكل هذه السوق سوى جزء صغير من سوق الذهب، التي تشكل بدورها نحو 10% من سوق الأسهم العالمية. أيضاً، كتب النقد الكثير حول الدين العام الأميركي البالغ نحو 21,2 تريليون دولار، لا شك أن رقم تريليون هو ضخم إلى حد كبير، لكن ماذا لو احتسبنا مجمل الدين العام في كل العالم (بما فيها القروض العقارية والسندات البلدية)؟ لا شك أن دين الولايات المتحدة بات خارج نطاق السيطرة، لكنه لا يزال أقل من 10% من مجمل الدين في العالم. يرى الكثير من النقاد أن التراكم الهائل للديون هو بعد نفسه فقاعة، وسيحتل الأمر أكثر من ثلاثة أضعاف مجمل قيمة أسواق الأسهم في العالم لتسدّد ديون العالم. فهل هذا مستدام؟ وأي واحدة من هذه الفقاعات قد تنفجر خلال هذا العام؟ المصدر: Howmuch.net

المصدر: Howmuch.net



ماركس ضد سنسز

غسان دببة

## التقشف، مرّة أخرى أو مرّة أخيرة

«إن التقشف هو قرار سياسي»

جون ماكدونيل

عادت في بعض الأوساط، في الآونة الأخيرة، نغمة التقشف وشدّ الأزمّة وإلى ما هنالك من إجراءات شبيهة، كطريقة وحيدة لحل الأزمة المالية التي يمرّ بها لبنان (وهو يمرّ بها منذ التسعينيات)، ودرءاً لاحتمال أزمة نقدية كثر الحديث والشائعات عنها أيضاً في الفترة الأخيرة. لا أحد يعلم كيف ستبدو خطة التقشف هذه، إن حصلت بالطبع؛ هل ستكون عفوية أم ارتجالية مثل «خطة» سعد الحريري التي أعلنها عند بحث موازنة 2018، ألا وهي خفض 20% من نفقات كلّ الوزارات؛ أم ستكون خطة أكثر منهجية وتفصيلاً؛ لا بد هنا، في هذا الإطار، من طرح بعض المواضيع التي لا تؤخذ بالاعتبار عند البحث أو التفكير بالتقشف، فهو يُشبّه عادةً، عن عدم دراية أو لمحاولة التبسيط، بالتقشف المنزلي، لكنه بالتأكيد ليس كذلك.

أولاً، نحن لسنا في القارب نفسه. إن خطاب شدّ الأزمّة وإلى ما هنالك من تعابير تستخدم من أجل إشاعة نوع من حالة الطوارئ الاقتصادية، إذ يتم حشد الشعب بمجمله دعماً للتقشف، ما هو إلا نذر للرماد في العيون. فسياسات التقشف تؤدي إلى خاسرين ليسوا مورّعين بشكل عشوائي بين الشعب. أي من سيدفع ثمن أو أثمان التقشف لن يتم اختياره ككرات اللوتو. لو كان كذلك، يمكننا كلنا أن نوافق على التقشف ونتضرّع ألا يصيبنا، بل يصيب غيرنا «خبث عشواء». لكن التقشف في تجارب كل البلدان التي مرّت به لديه تأثير سيئ على الطبقات المتوسطة والعاملة وعلى الفقراء، فمثلاً يزيد الفقر (في إيطاليا ارتفع عدد الفقراء من 2 مليون في 2008 إلى 5 ملايين في 2017)، والتشرّد بين متدنّي الدخل، والموت المبكر (في دراسة نشرت في المجلة الأميركية للصحة العامة وجدت أن في إسبانيا بعد عام 2010، أي عام بدء التقشف، زادت معدلات الوفيات بشكل ملحوظ)، ويزيد البطالة ويخفّض نفقات دولة الرفاه الاجتماعي. إذا نحن أمام إجراء اقتصادي يُحمّل تبعاته بشكل غير متساو بين الفئات والطبقات الاجتماعية.

ثانياً، التقشف ليس مفهوماً محايداً، فهو ليس أمراً مفروضاً علينا تبعاً لقانون اقتصادي صارم لا يمكننا الهروب منه. فكما قال النائب العمالي البريطاني ومستشار الظل جون ماكدونيل خلال مطالعة له في مجلس العموم البريطاني: «إن الشعب يعرف الآن أن التقشف كان قراراً سياسياً وليس حاجة اقتصادية». والأساس هنا أن التقشف الذي يُطرح دائماً وكأنه فقط يطل الإنفاق هو أمر غير منفصل عن الضرائب. يضيف ماكدونيل في المطالعة نفسها (على وقع استهجان المحافظين طبعاً): «إن المحافظين اختاروا أن يخفّضوا الضرائب على الأغنياء والشركات والمصرفيين، وقد دفع باقي المجتمع ثمن هذا». وكان أيضاً بيرني ساندرز واضحاً في هذا المجال، إذ قال: «علينا أن نلغي الفجوات الضريبية التي تتيح لأغنى الشركات أن تتجنّب ضرائب بتريليونات الدولارات! علينا أن ننهي التقشف على العائلات العاملة ونضع قليلاً من التقشف على أغنى وأقوى الشركات في العالم».

ثالثاً، التقشف عادة لا يعمل كما يُسوَّق، فهو يؤدي إلى خسائر اقتصادية كلية أيضاً. أي أنه يؤخّر من النمو بدلاً من إطلاقه، فنظرية (أو أضحوكة) التقشف التوسعي (أي أن التقشف يحفز النمو) قد برهنت على

الديكتاتورية البرتغالية في عام 1974. واتحدوا على هدف التغلب على بعض أصعب جوانب التقشف، مع تحقيق التوازن الدفترى وفاءً لقواعد منطقة اليورو».

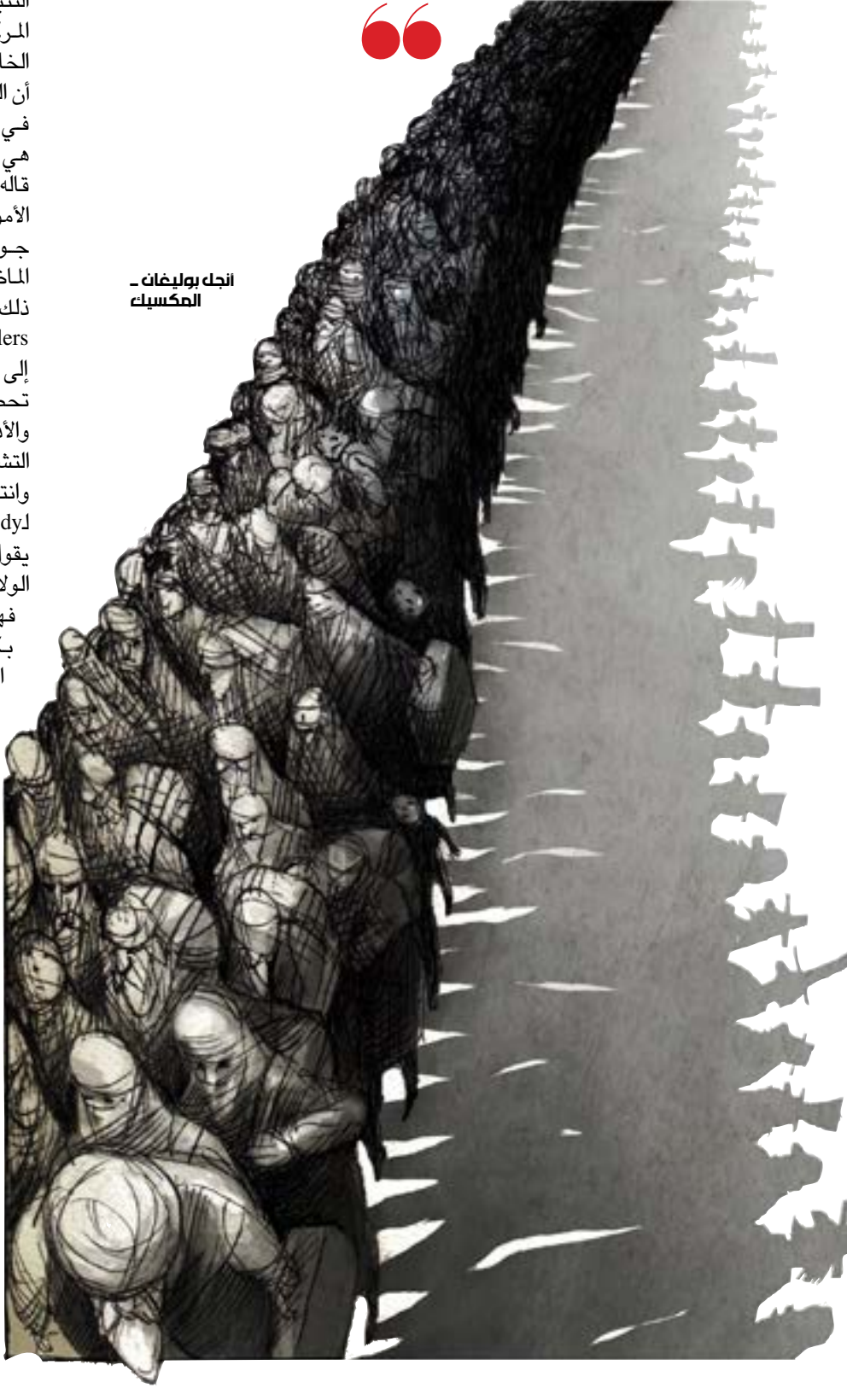
رابعاً، يجب علينا أن لا نتوقع الكثير من التقشف، فحكومة تحاصص طائفية تميل دائماً إلى الشعبوية لتحقيق مطالب جماهير طوائفها. ومثال على ذلك، سلسلة الرتب والرواتب التي أقرت لا لسبب اقتصادي، أي إعادة القيمة الحقيقية لأجور العاملين في القطاع العام والأساتذة، بل من



**التقشف لن يتم اختياره ككرات اللوتو. لو كان كذلك، لكان يمكننا كلنا أن نوافق على التقشف ونتضرّع ألا يصيبنا بل يصيب غيرنا**



انجك بوليغان -  
المكسيك



أجل كسب الولاء السياسي والمذهبي والاجتماعي لهؤلاء. لو كان الأمر غير ذلك، لقايلت الحكومة السلسلة بضرائب إضافية على الأرباح والريع وحتى على الضريبة على القيمة المضافة إلى معدلات أعلى من 11%. هكذا كانت تصرّفت حكومة مسؤولة من أجل التخفيف من سلبات السلسلة على الموازنة وعلى ميزان المدفوعات، وذلك عبر تحويل الموارد من الطبقات الريعية الخاملة نحو الموازنة، وعبر كبح الاستهلاك الخاص. لكن حكومة محاصصة طائفية وتخضع أيضاً لسيطرة التجار والريعيين لم تكن لتفعل ذلك. فمسار حكومات ما بعد الطائف هو في انحدار نحو المزيد من الطائفية والشعبوية. فإذا كان هناك في الماضي، أي في عام 1992، بعض من «منطق الرأسمال»، اليوم انتهى كله، فنحن الآن في مرحلة الصراع التوزيعي الواضح بين المذاهب والأحزاب الحاكمة.

خامساً، على الحكومة وضع التثبيت النقدي على الطاولة مباشرة من دون مواربة، فإذا أرادوا الحفاظ عليه، هناك سلسلة إجراءات عليهم اتباعها، وإذا لم يريدوا فهذا خيارهم. فالذي حافظ على التثبيت حتى الآن هي الترويكا المحلية (المصرف المركزي، المصارف، الدولة)، مدعومة بالتدفق الخارجي للرساميل، كما ذكرت سابقاً. ولا يبدو أن الترويكا اهتزت تحالفها، وإذا كان هناك مشكلة في الأمر الأخير، فليست «الميول الشيوعية» هي التي أدت إلى ذلك بالتأكيد! وبالتالي فإن ما قاله الوزير راند خوري أمر خارج السياق لمسار الأمور. البعض شبّه الوزير بالسيناتور الأميركي جوزف مكارثي، الذي في خمسينيات القرن الماضي كثّف الحملة، التي كانت قد بدأت قبل ذلك، ضد الشيوعيين ومرافقي الطريق (fellow travellers) في أميركا، والتي أدت في مجملها إلى آلاف الضحايا الذين خسروا وظائفهم، وإلى تحطيم مستقبل الكثير من الفنانين والعلماء والأدباء الأميركيين والمهاجرين. لكن بالطبع هذا التشبيه ليس في محله، فمكارثي ابتداءً جدياً وانتهى أضحوكة، وهنا نحن فعلياً أمام parody parody.

يقول بول كروغمان عن الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة: «هناك مرض أعمق من ترامب: فهناك حزب سياسي ذو سطوة، وفعلياً يتحكّم بكل مفاصل السلطة، راض عن التخريب الخارجي للديموقراطية الأميركية، ما دام ذلك يساعدهم على خفض الضرائب على الأغنياء وعلى منع الرعاية الصحية عن الفقراء».

هذه القوى الحاكمة في لبنان أخضعت البلاد للخارج حفاظاً على مصالحها الطبقية، بالإضافة إلى الطائفية، وأوصلتها إلى حالة حيث تحتلّ، حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي، 2017-2018 حول التنافسية العالمية، المرتبة 124 في المؤسسات، والـ 133 في البيئة الماكرو - اقتصادية، والـ 134 في جودة الكهرباء، والـ 130 في جودة البنية التحتية. إذا الأهم اليوم، أن تؤخذ الأمور بجديّة بدلاً من اتخاذ القرارات اليائسة مثل تشريع زراعة الحشيشة، أو ترداد القديم، أو البحث عن أكباش محرقة هنا أو هناك. فالصراعات «التوزيعية» وصراعات «الأحجام» والشعبوية والجهل بألف باء الاقتصاد وإلى ما هنالك من علل تصيب الجسم السياسي اللبناني هي الأساس. وهنا المعضلة الكبرى! فهي ليست ميولاً، بل هي أمراض يجب إنهاؤها.